

Dans ce numéro :

- C'était en... 416 H/1025 (p. 2)
Mahmūd le Ghaznavide s'empare du Temple de Sômnâth (Inde)
- Sur les Ondes (pp. 3 et 4)
Spécial "Ondes courtes"
- Dans la presse arabe (p. 5)
المجلة Spécial
- Poème chanté (p. 6)
جاني الخبر (عليّة)
- Bilingue (p. 7)
Arsène Lupin - 5 (Sonallah Ibrahim)
- Texte commenté (pp. 8-9)
شهر العسل (نجيب محفوظ)
- Sept pages sur ... (pp. 10-16)
Deux interviews réalisées par Youssef Idriss :
 - Jean-Paul SARTRE
 - Mohammed Hasanayn HAYKAL
- Vient de paraître (pp. 17 et 18)
- La B.D. de Zeinab (p. 20)
أخبار العيون (بيرم التونسي)

SARTRE et M. H. HAYKAL interviewés par Youssef IDRIS



Presse : Spécial **المجلة**

416 H/1025 : Prise du Temple de Sômnâth (Inde)

416 H / 1025 : Mahmûd le Ghaznavide s'empare du Temple de Sômnâth (Inde)

Vers la fin du X^{ème} siècle, le jeune Mahmûd, né en 971, succède à son père (ancien officier samanide devenu indépendant), pour commencer un long règne (32 ans) ponctué par les expéditions militaires, d'abord contre ses ennemis intérieurs (partisans de son frère cadet), puis contre les Samanides et surtout contre les territoires de la péninsule indienne, riche en sites religieux et palais véritable gisement en objets précieux.

Les victoires successives de Mahmûd lui permettent d'accumuler une fortune considérable, nécessaire par ailleurs à la mobilisation quasi-permanente de l'armée. Les nouvelles de ses succès ne laissent pas indifférents les califes de Bagdad et du Caire. Ces derniers dépêchent leurs émissaires auprès du maître de Ghazna. Mais celui-ci choisit clairement son

camp et se proclame de l'autorité abbasside. Le calife de Bagdad lui octroi alors le titre de "أمين الدولة وأمين الملة" (Main droite de l'Empire et Confident de la Communauté). Régulièrement, Mahmûd envoie un courrier au calife accompagné, en guise de cadeaux, de quelques objets de valeur provenant de ses conquêtes.

Le calife abbasside (c'était alors "المقادر", 992-1031), semble espérer trouver en Mahmûd un allié efficace pour combattre militairement ses ennemis fatimides qui viennent d'étendre leur domination sur la Syrie. Mais la mort, en 1030, de Mahmûd met un terme à ce projet.

Le texte suivant est une lettre envoyée par Mahmûd au calife de Bagdad à la suite de prise du Temple de Sômnâth au Kâfhîawâf.



المطوعة خمسين ألف دينار ليستعينوا على أخذ الأبهة ثم مضى في مفازة أصعب مما وصف ، وقضى الله الوصول إلى بلد الصنم وأعان حتى ملك البلد وقلع الوثن ، وأوقدت عليه النار حتى تقطع ، وقتل خمسون ألف من سكان البلد .

المنتظم - ابن الجوزي - ج ٨ - ص ٢٩ - ٣٠

1 إن أصناف الخلق اقتتلوا بهذا الصنم ⁽¹⁾ ، وربما اتفق براء عليل يقصده ، وكانوا يأتونه «من كل فج عميق» ⁽²⁾ ويتقربون إليه بالأموال الكثيرة حتى بلغت أوقافه ⁽³⁾ عشرة آلاف قرية مشهورة في تلك البقاع ، وامتلات خزائنه بالأموال ، ورتب له ألف رجل للمواظبة على خدمته وثلاثمائة يخدمون حجيجه وثلاثمائة وخمسون يرقصون ويغنون على باب الصنم .

2 وقد كان العبد ⁽⁴⁾ يتمنى قلع هذا الوثن ⁽⁵⁾ ، فكان يتعرف الأحوال ، فتوصف له المفاوز وقلة الماء واستيلاء الرمل على الطرق . فاستخار ⁽⁶⁾ العبد الله تعالى في الانتداب لهذا الواجب ، ومثل في فهمه أضعاف المسموع من المتاعب طلباً للثواب الجزيل . ونهض العبد في شعبان ⁽⁷⁾ سنة ست عشرة في ثلاثين ألف فارس اختارهم سوى المطوعة ، ففرق في

(4) "serviteur". Mahmûd parle de lui-même à la troisième personne.

(5) Synonyme de "صنم".

(6) Litt. : "demander conseil à Dieu". Il s'agit d'une tradition superstitieuse largement répandue qui consiste à solliciter un signe divin autorisant ou interdisant de s'engager dans une action importante.

(7) Huitième mois du calendrier lunaire musulman.

(1) Idole. L'islam rejette l'idolâtrie. Ici, le combat contre les idolâtres a servi de prétexte pour lancer une action de conquête. Ici, l'idole est d'ailleurs dénoncée comme cause de mort : celle de milliers de gens, "même si parfois il guérit un malade".

(2) Coran (XXII, 27) : "ceux qui viennent des contrées éloignées".

(3) Pl. de وقف , bien légué à perpétuité à la communauté. Cette institution islamique est évoquée ici à titre d'image pour désigner les propriétés dépendant du temple.



Cette rubrique a pour but d'habituer les lecteurs à l'écoute des radios arabes. On y trouvera des extraits de bulletins d'informations (toujours en arabe littéral), d'émissions divers (souvent en littéral, parfois en dialectal).

L'expression orale occasionne par moment des "fautes" de grammaire. La correction des principaux écarts sera signalée entre parenthèses.

1. BBC (Londres)

15180 KHZ (19 M) 13 H (13/5/97)

2. VOIX DE L'AMERIQUE

11820 KHZ (25 M) 10 H (3/6/97)

الثالثة في لندن بتوقيت غرينج

سيداتي وسادتي السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

نشرة الأخبار يقرأها عمر الكحلي

في هذه النشرة

- وزير الداخلية اللبناني ميشال المر
يكشف النقاب عن تلقي لبنان تحذيرات من
الشرطة الدولية باحتمال القيام بهجوم على
البابا خلال زيارته للبنان.

(...) مراسلة «صوت أمريكا» في البيت الأبيض (...) (1) وافتنا بالتقرير التالي :

فور صدور قرار المحلفين في «دنفر» بإدانة «تيموتيه ماكفيه» في حادث نسف المبنى
الفدرالي بـ «أوكلاهاما سيتي» أصدر الرئيس «كلنتون» بياناً أعرب فيه عن دعمه لأسر
الضحايا .

وقد وجّه الرئيس «كلنتون» ، الذي التقى مع الناجين على أثر حادث التفجير في
إبريل / نيسان عام ١٩٩٥ ، وجّه رسالة إليهم اليوم . قال الرئيس «كلنتون» في الرسالة :
« إن أيّ حكم بمفرده لا يمكن أن يضع حداً للكرب الذي عانيتم منه لكنّ شجاعتكم
كانت بمثابة إلهام لجميع الأمريكيين » .

(1) Inaudible.

3. RADIO-KUWAIT

13620 KHZ (21 M) 16 H (20/5/97)

Extrait d'une pièce radiophonique :

ولم يجب الرجل العجوز .

كان أشهر مارشال في تاريخ الحرب
العالمية الأولى ولم يكن له يد في هزيمة
عام ١٩٤٠ .

لم يجب لأنه لم يسمع بل أيضاً لأنه
كان يعرف أن لا فائدة من أية إجابة .
وهذا المستشار يتصدى له ولا يريد له إلا
الموت بلا شرف بتهمة خيانة الأمة
الفرنسية . ولكنه كان ساهماً يتطلع عبر
النوافذ المفتوحة إلى ذكريات ذلك اليوم
من عام ١٩٠١ حين ذهب إلى بيت أسرة
صاحبه الصغيرة (...) يطلب يدها من
أمها مدام ستيفاني كاردونيل (...))

(...) في محاكمته ، وكان في أرذل
العمر في الثالثة والتسعين ، أصابه الصمم
مبكراً كما أصابه الصلع وهو في العشرين
. أقول : في محاكمته سأله المستشار
رئيس المحكمة ساخرًا به :

- هه .. ووجدت الشجاعة وتقدمت
لأسرة ثرية معروفة وأنت الضابط الفقير
الذي ... إنني أسأل المتهم : كم كانت
تملك أسرتك حين قبلوك في الكلية
العسكرية ؟

ولا يجيب ، لأنه لم يسمع السؤال
ولأنه ربما قد سمع بعض الكلمات من
خلال السّماع التي يضعها على أذنه
اليمنى . ولكنه استشعر من وجه القاضي
صديقه القديم أنه يسخر منه (...) .



البابا يوحنا بولص الثاني

- الإذاعة الإسرائيلية تقول إن السفير
الإسرائيلي لدى الأردن قدّم باستقالته بعد
أربعة أيام من توليه منصبه .
- السلطات الإيرانية تقول إنه تبين أن
عدد القتلى والجرحى من جرّاء الزلزال الذي
ضرب إيران مؤخراً أقلّ ممّا أعلن سابقاً .
- جنوب إفريقيا تقول إنها لا ترى فائدة
ترجى من اجتماع الغد بين الرئيس موبوتو
سسيسيكو ولوران كابيلا زعيم المتمردين ما
لم يثمر الاتفاق مسبقاً على من سيتولى
السلطة الانتقالية بعد مغادرة موبوتو البلاد .

4. RADIO-KUWEIT

13620 KHZ (21 M) 14 H (13/5/97)

Un nouveau système d'inscription à l'université kuweïtienne vient d'être adopté.

Deux responsables universitaires précisent qu'il ne s'agit pas de "sélectionner" les étudiants mais de mieux les "orienter".

هناك شرط وهو أن يتقدم الطالب بتأدية امتحان للقبول في بعض التخصصات . فمثلاً : كلية الطب والصيدلة . يشترط للطالب أن يقدم امتحان (يتقدم لامتحان) في الإنجليزي والرياضيات والكيمياء . وإذا حصل على نتائج جيدة في هذه الامتحانات .. هذه النتائج ستأخذ بـ [نظر] الاعتبار بالإضافة إلى نسبة الثانوية العامة (...)

الهدف ليس أخذ أقل عدد ممكن من الطلبة وإنما الكلية طبعاً والجامعة ستأخذ نفس الأعداد التي أخذتها السنة الماضية . وسوف لن تقلل هذه الأعداد (...) لكن حرصاً على مصلحة الطالب ومن خبرتنا الطويلة في الحالات الكثيرة يأتي طالب أو طالبة ويدرس سنة أو سنتين أو ثلاثة وبعدها يحاول ، يعني يضطر [إلى] أن يحول (يتحول) إلى كلية أخرى (...) وبالتالي هذا الامتحان المفروض منه (منه) أن تتوافق قدرات وإمكانات الطالب مع التخصص الذي يريد أن يدرسه .

5. BBC (Londres)

15180 KHZ (19 M) 16H30 (13/5/97)

نحن نعرف أن الصوت هو عبارة عن تغيرات في ضغط الهواء . وهكذا عندما نتحدث إليكم من خلال المايكروفون تنتقل هذه التغيرات في ضغط الهواء من فم المذيع إلى المايكروفون وتحول إلى إشارة كهربائية تنطلق في الجو فتلتقطها محطات الإرسال وتحولها إلى موجات الراديو . أي أن العملية هي عبارة عن تحويل موجات الصوت إلى أشكال مختلفة حتى تصل أذن المستمع . لكن الوضع مختلف فيما يتعلق بالبث بالنظام الرقمي (...)

« النظام الرقمي يختلف قليلاً . لدينا قائمة من الأرقام التي تصف الصوت يمكننا تخزينها وعمل عدد من النسخ عنها ونقلها إلى آخر المعمورة دون أن تفقد شيئاً من وضوحها . والفرق بين النظام العادي والرقمي في البث يمكن مقارنته بمن يرسم صورة مثلاً ويطلب من آخر أن ينسخها ثم يعطيها لثالث ليعمل نسخة أخرى عنها وهكذا . وفي كل مرة تنسخ الصورة يحدث فيها تغيير بسيط . لكن لو أنني أعطيت قائمة أرقام وطلب مني أن أنسخها ثم أعطيتها لآخر وقام بنسخها ثم ثالثاً ورابعاً إلى ما لا نهاية لم يتغير في هذه القائمة شيء . وإذا كانت هذه الأرقام تصف صوتاً أو صورة فلن يتغير أي منهما مهما تم نسخهما من مرّات . وهذا هو الفرق الرئيسي بين البث العادي والرقمي » (...)

شهد الشهر الماضي تجربة في الإخراج الإذاعي قد تكون الرسم التصميمي للبث الإذاعي في المستقبل . وقد تمت التجربة في الـ Bush House مقر الإذاعة البريطانية في وسط لندن باستهداف كيف يمكن إعداد وإخراج وبث برنامج أخباري بالاعتماد كلياً على التقنية الرقمية والإنترنت .

وجرت التجربة على يومين قدمت خلالهما نشرة أخبارية كل ساعة لمدة ١٥ دقيقة تظمّنتها تقارير من مراسلي الإذاعة حول العالم ومناقشات حية بالهاتف النقال الذي يعمل على الأقمار الاصطناعية . وكان بإمكان المراسلين تسجيل تقاريرهم ومقابلاتهم للبرنامج الأخباري التجريبي على الكمبيوتر النقال وإرسالها إلى مقر البث عبر الإنترنت . (...)

Un technicien de la BBC explique...

« معظم المستمعين في العالم العربي يتلقون إذاعتنا على الموجة القصيرة والتي تبث من أجهزة إرسال بعضها في بريطانيا والبعض الآخر في قبرص وجزيرة مصيرة قبالة ساحل عُمان . جميع هذه المحطات متصلة بلندن عبر الأقمار الاصطناعية . أي أن البرامج تعدّ في لندن وتبث إلى الأقمار الاصطناعية فتلتقطها محطات تقوية الإرسال وتبثها على الموجة القصيرة إلى المستمعين »

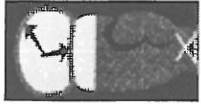
لكن هذا الوضع لن يبقى على حاله وهناك تغييرات كبيرة ستطرأ على البث الإذاعي (...)

Les documents reproduits ici sont tirés de l'hebdomadaire saoudien "al-Majalla" (المجلة). Afin de conserver la "personnalité graphique" du journal, et d'habituer les lecteurs de Textarab à se familiariser avec d'autres types de caractères, les textes ne sont pas recomposés.

المجلة

مجلة الصكرية الدولية

1



نصائح مفيدة للمقاومة تعب الطيران

- اطلب مقاعد مجاورة لمخارج الطوارئ لأنها تتمتع بمساحة أكبر.
- لا تتناول مشروبات غير المياه.
- تناول الطعام وتوجه الى النوم بتوقيت جهة الوصول.
- اطلب الطعام في التوقيت الذي يناسبك.
- تجنب الاكثار من الطعام اثناء الطيران.
- اخلع العنسات اللاصقة لأنها سوف تجف.
- اصطحب معك كتابا او لعبة للانشغال بها اثناء السفر.
- لا تضع ساقا فوق ساق لان هذا يتسبب في سهولة الدورة الدموية.

من أي صنف أنت؟

ينقسم النباتيون الى ثلاث فئات حسب درجة التزامهم وان كانوا جميعا يشتركون في عدم اكل لحوم الحيوانات:

■ الراهضون
لكافة المنتجات الحيوانية.

■ الذين يتناولون اللبن والزبد والجبن ويمتنعون عن اكل البيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

■ الذين ياكلون مختلف منتجات الالبان والبيض.

ما الذي يجمع بين العالم البرت ابشتاين ونجمة اليوب مادونا؟ النباتات.. وفيما تشير الدلائل الى الربط بين الامراض المزمنة وبين تناول المنتجات الحيوانية، يميل كثيرون من الأمريكيين الى تغيير عاداتهم الغذائية. ويستمد النباتيون تغذية كاملة من الحبوب والبقول والفاكهة والخضر. فانظر الى الخيارات المتاحة لتوفير الغذاء الخالي من اللحوم:



بعض مشاهير النباتيين الآخرين:
ليوناردو دافينشي ■ مايكل جاكسون
المهاجمة غاندي ■ كلارا بارتون
جورج برنارد شو

اعادة النظر في محتويات طبقك
ياكل الأمريكيون عادة ضعف حاجتهم من البروتين الذي يستمدونه غالبا من اللحوم وهي مصدر مركز للبروتين. اما الغذاء النباتي المتوازن فهو يحتوي على البروتين بمقادير اصغر ومن اطعمة متنوعة، بينما يشتمل على نصف نسبة الدهون وكمية اكبر من مركبات الكربوهيدرات والالياف.

يعتبر الفنان الجزائري الشاب

خالد رائد موسيقى الراي ونجمها

الاول. ومساء الاحد قبل الماضي

غنى احدث اغنياته امام جمهور

بريطاني وعربي حاشد في مسرح

«اكينوكس» في لندن بعد حفلات

ناجحة له في فرنسا واسبانيا.

فرض حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر حظرا مطبقا

استمر لعدة سنوات على اذاعة اغنيات موسيقى الراي في الراديو

والتلفزة. وقد حاولت عدة مجالس لادن جزائرية منع اقامة حفلات لفناني

هذه الموسيقى متهمه اياها بـ «الافلاس الاخلاقي والخلاعة»، ودافع المسؤولون

عن قراراتهم هذه بقولهم: «ان الموسيقى كثقافة ومعرفة شيء مقبول، اما الموسيقى التي تدفع الناس الى البقاء في بيوتهم وتعاطي المخدرات فانها مدمرة وغير منتجة».

وقد نشأت موسيقى الراي في مدينة وهران في الثلاثينات والاربعينات، وهي مزيج من ايقاعات موسيقى المغرب العربي وكلمات تعبر عن احباط الشباب المتعبد الذي يعاني من البطالة والقلق.

ويعتبر الشاب خالد أحد رواد هذه الموجة الموسيقية واهم نجومها، حيث اطلق عليه لقب زعيم الراي.

وقد امتدت شهرة الشاب خالد الى اوروبا وفرنسا خصوصا، حيث كتب الكثير في الصحافة الغربية عن تشجيع وتقدير وزير الثقافة الفرنسي لمواهب واحتضانه فنيا. «المجلة» التقت الشاب خالد وكان هذا الحوار الساخن الذي دافع فيه عن الاتهامات الموجهة ضده متحدثا معظم الاحيان باللغة الفرنسية لصعوبة اتقانه اللغة العربية ورغم عدم اقتناعنا ببعض اجاباته، الا ان صراحته المطلقة كانت واضحة في الرد على كل استئلتنا المطروحة.

● سمعنا كثيرا عن موسيقى الراي، ولكن تبدو صورتها مبهمه وغير واضحة لعدد من الشباب، وخاصة في المشرق العربي، ما معنى كلمة الراي؟

الراي تعني «الراي».

● ما موقع هذه الكلمة في موسيقى الراي؟

عندما نغني كثيرا ما نردد كلمات مثل: اعطني رايك، الراي اللي دارلي، هذا رايك، ولهذا سميت موسيقى الراي.

● قيل ان موسيقى الراي انطلقت من مدينة وهران الجزائرية.

في الواقع خرجت موسيقى الراي من الغرب الجزائري، من اغان كان يغنيها الرعاة في تلك المناطق (بدأ يشرح بالفرنسية)...

● افضل ان اسمع رايك بالعربية، فهو اوضح!

حسنا، انتقلت هذه الموسيقى الى الفولكلور الوهراني، اعني هي قاسم مشترك بين وجدة في المغرب وهران في الجزائر.

● هناك اسماء قيل انه كان لها دور في انطلاق موسيقى الراي.. اسماء مثل: الحاج امريزيق والحاج بوعجاج والدحمان الحراشي، وهناك ايضا الشيخ الخالدي والشيخة الزيمتي..

نعم.. اعرف ان الشيخة الزيمتي كان لها دور كبير، وهي لا زالت على قيد الحياة وتبلغ من العمر حوالي ٨٠ سنة، ولا زالت تغني اغان الراي، اما امريزيق والحراشي فكانا مغنيين للاغنية الشعبية، ومن وهران اشتهر احمد صابر ويلاي الهواري واحمد صبري الذي اعتبره استاذنا في الغناء الشعبي الجزائري.

● متى كانت شهرة هؤلاء المغنيين؟

في ايام الاستعمار، عندما كنا مستعمرين من فرنسا. (...)

Dialecte tunisien

Chanté par 'Ulayya

جاني الخبر (علية)

'Ulayya naquit à Tunis en 1936. Son vrai nom est بنت البشير الرّحّال. Son père était un artiste réputé. Elle poursuivit ses études jusqu'au lycée الباشا, l'un des plus anciens de Tunis. Elle chanta pour la première fois à 12 ans.

Sa première chanson ظلّموني حبابي dont les paroles étaient écrites par son père, connut un grand succès. Elle étudia la musique et apprit à jouer du luth à l'Institut de la «Rachidiyya», la plus importante école de musique en Tunisie.

C'est dans cet institut qu'elle rencontra علية المهدّي qui lui donna le nom de علية.

Ce nom est à l'origine celui d'une grande chanteuse de l'époque abbasside.

'Ulayya s'installa au Caire entre 1971 et 1981, avec un bref séjour à Beyrouth (1975-76). Elle épousa l'Égyptien حلمي بكر qui lui écrivit de nombreuses chansons. Elle rencontra également Baligh Hamdi (بليغ حمدي) qui lui écrivit d'autres chansons à succès.

Après 1981, elle poursuivit sa carrière entre Tunis, Paris, Londres et le Moyen-Orient. Elle mourut à Tunis le 19 mars 1990.



ظهر فيه ظني خايب
من بعد ما سقاني العسل ربايب
نحساب لازم يرتجعلي الغايب
ولازم الظلمة بالقمر تتجلى
لو كان يرجع لي نوّلي تايب
نا تبت راني تبيت يا شرع الله
جاني الخبر ...

La nouvelle m'est parvenue quand ma colère avait disparu,
Mon cœur en est attristé et ne peut être consolé.

Mon cœur a pour lui de l'affection,
Sans peur je brave le feu de la passion,
Obstacle après obstacle il a dressé ;
Peines, malheurs et humiliation,
Il veut toujours se venger,
De son amour et de son estime je suis déchu.

Ma biche m'a quitté,
Après l'amour qu'elle m'a donné, à la détresse elle m'a livré.
J'ai cru que son cœur était attristé, et que jamais il ne m'oublierait,
Son oubli m'a laissé souffrant.
Il ne m'a plus dressé ni blâmes ni signes d'affection,
Il a verrouillé toutes les issues.

Il a trahi mes espérances,
Après m'avoir laissé goûter à ses délices en abondance.
Je pensais qu'il reviendrait après sa longue absence,
Et que l'obscurité, par la lumière de la lune, se dissiperait.
S'il revenait, je me repentirais,
Je me repens devant Dieu, et je me soumetts à Sa loi.

جاني الخبر بعد اللي غضب ما ولى
قلبي حزين ما يتسلى
قلبي عليه مرايف
زادم على نار الهوى ما خايف
عامل لي ردايف من وراها ردايف
من الهم وأنواع الشقا والذلة
وما زال يتفكر حقي في مسالف
بعد الغلا والعزّ بي خلّى

جاني الخبر ...

غزالي نفر خلّاني
بعد المحبة في الدرك نعاني
ظنيت قلبه حزين ما ينساني
نسيان قلبي في ضميري علة
لا عتب ولا حن ولا سلاني
صدقت ما خلاش لي فلة
جاني الخبر ...

Arsène Lupin (5)

Nouvelle de Sonallah Ibrahim

أرسين لوبين (5)

قصة قصيرة - صنع الله إبراهيم

Nous étions au fond de la salle. Il n'y avait pas beaucoup de monde. Des bancs tout en longueur étaient disposés devant une haute tribune où le juge siégeait, flanqué d'un cheikh à caftan, turban et lunettes, et d'une dame en ample robe noire ; ils étaient en discussion.

C'était la première fois que je voyais un tribunal. Je fus surpris. Il n'y avait rien de ce que mon imagination y mettait : pas de plaidoiries enflammées, ni de salle bondée, pas de juge revêtu d'hermine, ni d'avocat gesticulant et tonitruant.

Ma grand-mère se leva brusquement, alla vers un homme enturbanné et parla avec lui quelque temps ; me retournant vers la gauche, j'aperçus mon père qui s'entretenait avec d'autres personnes. Mes yeux se posèrent sur ma mère ; elle n'avait pas changé de position et regardait devant elle avec indifférence. Puis, ma grand-mère alla jusqu'au fond de la salle pour s'entretenir un moment avec le juge. Je vis que mon père me faisait signe de loin et je me levai pour le rejoindre. Je ne savais que dire à ma mère ; d'ailleurs elle ne regardait pas dans ma direction. Je partis sans un mot. Mon père me demanda :

- Alors, que t'a-t-elle dit ?

- Rien... Elle m'a dit : "Comment ça va ?"

Mon père se dirigea vers la sortie, je l'accompagnai. Nous marchâmes dans la rue, qui était étroite et bordée de vieilles échoppes. Mon père fumait. Je remarquai quelques livres à la devanture d'une de ces échoppes. Je tirai mon père par le bras et lui dis, prêt à engager une bataille : "Papa, viens voir, allons demander s'il y a des romans."

Mon père, sans se faire prier, entra avec moi et demanda au boutiquier :

- "Vous avez des romans, l'ami ?"

Celui-ci nous en proposa cinq ; je les avais tous lus à l'exception d'un seul, et je faillis bondir de joie lorsque je vis que c'était *Arsène Lupin au fond de l'océan*. Le livre était neuf, il avait une couverture multicolore, brillante et agréable à toucher. Je pris le roman et quand mon père eut payé, nous sortîmes dans la rue principale. J'aurais voulu maintenant rentrer le plus vite possible.

Nous montâmes dans le tramway et je posai le livre sur mes genoux, la première couverture en bas ; je me mis à en contempler la quatrième, qui était blanc glacé et sur laquelle on lisait l'annonce de la prochaine parution. Un courant d'air souleva la couverture et la dernière page s'offrit à mon regard, avec, en bas, ce joli mot de "Fin", écrit en gros caractères. Je résistai à l'envie de lire les dernières lignes et je retournai le livre ; sur la couverture était dessiné un revolver de grande taille, et derrière le revolver, on voyait le visage d'un homme portant un chapeau : sans doute, Arsène Lupin en personne ; le nom magique était d'ailleurs écrit en petits caractères au-dessous du titre. J'étais fou de joie en le lisant.

Fin

كنّا في آخر القاعة . ولم تكن مزدحمة . وكانت بها دكك مستطيلة في نهايتها منصّة مرتفعة جلس إليها القاضي وإلى يساره وقف شيخ بقفطان وعمّة ونظارة وسيّدة بملاء لفّ . وكانوا يتناقشون .

كانت هذه أوّل مرّة أرى فيها محكمة . واستغربت . فلم يكن هناك شيءٌ مما كنت أتصوّره . لا مرافعات ملتعبة وقاعة مزدحمة وقاض يرتدي وشاحاً ملوّناً ومحام يلوح بيديه ويرنّ صوته في أنحاء القاعة .

نهضت جدّتي فجأة ومضت إلى رجل بعمّة فتحدّثت معه قليلاً . والتفت إلى اليسار فرأيت أبي يتكلّم مع بعض الناس . واختلست نظرة إلى أمّي فوجدتها كما هي تتطلّع أمامها بغير اكتراث .

وذهبت جدّتي إلى أقصى القاعة وتحدّثت قليلاً مع القاضي .

ولاحظت أنّ أبي يشير إليّ من بعيد فقمت واقفاً . ولم أدر ماذا أقول لأُمّي . ولم تنظر هي ناحيتي . فمشيت دون أن أقول لها شيئاً . وقال لي أبي : « هيه .. قالت لك إيه ؟ »

- « مفيش .. قالت لي : إزّيك . »

اتّجه أبي إلى الباب وأنا معه . وسرنا في الشارع وكان ضيقاً وعلى جانبيه دكاكين قديمة . وكان أبي يدخّن . ولحّت دكّاناً به بعض الكتب . وجذبت أبي من يده وقلت له وأنا أستعد لخوض معركة : « بابا .. تعالى نسأل على روايات . »

لم يعارض أبي . وصحبني إلى الدكان وسأل صاحبه : « عندك روايات يا عمّ ؟ ! » . قدّم لنا الرجل خمس روايات ووجدت أنّي قرأتها جميعاً عدا واحدة . وكدت أقفز من الفرح ، « أرسين لوبين في قاع البحر » . وكانت الرواية جديدة ذات غلاف ملوّن ناعم يلّمع . أخذت الرواية ودفع أبي ثمنها وخرجنا إلى الشارع الرئيسي .

وكنّت أتمنّى الآن أن نعود بأقصى سرعة .

ركبنا الترام ووضعنا الرواية على ساقي مخفياً غلافها الأمامي . وجعلت أتأمّل الغلاف الخلفي الذي كان أبيض مصقولاً ويحمل إعلاناً عن الرواية التالية . وطوّح الهواء بالغلاف فظهرت الصفحة الأخيرة وفي نهايتها كلمة لذيدة كبيرة : « تمّت » . وقاومت حتّى لا أقرأ آخر سطور الرواية فأدّرتها إلى وجهها الأمامي . طالعني مسدّس كبير وخلفه وجه رجل يرتدي قبعة لا بدّ أنّه أرسين لوبين شخصياً . وكان الاسم الساحر مكتوباً بحروف صغيرة أسفل العنوان . وقرأته وأنا أكاد أطير من السعادة .

Ce texte est enregistré au début
de la face B de la cassette
(contrairement à ce qui est indiqué
sur la cassette).

شهر العسل

نجيب محفوظ

Un jeune couple revient à la maison après un voyage de nocces... Surprise : un inconnu leur ouvre la porte !

- أكل وأشرب وأناام .
فنفع الشاب في يأس ، ثم سأل :
- ولم استدعتك أمك إذا كنت لا تحسن
شيئا ؟ 30
- لأحل محلها في أثناء غيابها .
- ولكنّها تقوم هنا بكل شيء .
- قالت لي ابق هنا حتّى أرجع .
لوى الشاب شفّتيه امتعاضا . أشار بحدّة
إلى الحلة ، وسأل : 35
- ألم تر هذه الحلة من قبل ؟
فنظر الرجل إليها في بلاهة وقال :
- لا أتذكّر .
- ألم تأكل من الكرنب (3) ؟
- أكلت .. 40
- في هذه الحجرة ، أليس كذلك ؟
- لا أتذكّر .
- ثمّ دفعت بها تحت الكنبه (4) ؟
فقال في ابتهاج طارئ :
- بحثنا عنها طويلا .. 45
فنفع الشاب في غيظ وقال :
- لا جدوى من الكلام ، على أيّ حال تفضّل
غير مطرود (5) !

1 سألته الفتاة :
- من أنت ؟
لم يجب . كأنّه لم يسمع . سألّه الشاب
بصوت رنان :
5 - من أنت ؟
فنظر إلى الشاب مليّا ثمّ تمتّم بهدوء بارد :
- أنا ابن أمّ عبد الله ..
- ومن أذن لك بدخول الشقّة ؟
- استدعتني لأحل محلها في أثناء غيابها .
10 - أليست في الداخل ؟
- سافرت إلى طنطا (1) لحضور مولد
السيد (2) .
- متى سافرت ؟
- صباح اليوم ..
15 فقالت الفتاة باستياء :
- لكنّها لم تستأذن منّا ، بل ولم تخطرنا ..
فجعل ينظر ببلاهة وعدم اكتراث حتّى سألّه
الشاب :
- ومتى ترجع ؟
20 - لا أدري .
- وماذا كنت تفعل ؟
- لا شيء .
- ألك حرفة تعيش منها ؟
- كلا .
25 - وكيف تعيش ؟

(1) Ville du nord de l'Égypte.

(2) Fête religieuse du saint patron local.

(3) = Chou.

(4) = Canapé.

(5) = "La porte !" (Expression populaire égyptienne employant l'antithèse, littéralement : "Allez-y, partez, on ne vous chasse pas").

- ولكنني صاحب الشقة !
 - أنا لا أعرف إلا أمي !
 فصاحت الفتاة : 60
 - أتريد أن تبقى بالقوة ؟
 فقال بثقة :
 - سأبقى حتى ترجع .
 - ولكننا لا نريدك .
 - سأبقى حتى ترجع . (...) 65

- فاستدار ليرجع من حيث أتى ، ولكن الشاب
 50 استوقفه ثم أشار إلى ردهة مفضية إلى الباب
 الخارجي ، فمضى الرجل نحوها بشكل آلي ،
 غاب قليلا ثم رجع وهو يقول :
 - ذاك الباب يؤدي إلى الخارج .
 - أعرف ذلك .
 - أطردني ؟ 55
 - لا حاجة بنا إليك .
 - قالت لي ابق حتى أرجع .

COMMENTAIRE

- كَأَنَّهُ لم يسمع (l. 3) = *comme s'il n'entendait pas*
- أنا ابن أم عبد الله (l. 7) = *je suis le fils de la mère d'Abdallah* : cette affirmation ne signifie pas que le jeune s'appelle Abdallah. On appelle couramment les femmes mariées en fonction de leur fils aîné. Ce jeune homme a donc un frère aîné du nom d'Abdallah.
- لأحل محلها (l. 9) = *pour tenir sa place = pour la remplacer*. Notez que le verbe et le complément ont la même racine حل .
- أليست... (l. 10). On utilise l'interrogatif *أ* au lieu de هل car le mot qui suit commence par un ل (pour éviter la rencontre de deux lettres identiques). On trouve le même phénomène ligne 23 (ألك ...) et lignes 36 et 39 (ألم ...).
- لم تستأذن منا (l. 16) : on a ici la forme dérivée X du verbe déjà rencontré ligne 8 : أذن = *autoriser, permettre*. Il s'agit d'un sens courant de la forme X = *demander...* donc, ici, *demander l'autorisation*.
- بل ولم تُخْطِرْنَا (l. 16) : le و qui suit بل renforce le sens : *bien plus, et ce qui est plus grave...*
- فجعل ينظر (l. 17) : le verbe جعل , suivi d'un inaccompli, est un *inchoatif*. Il se traduira par *se mettre à : et il se mit à regarder...*
- عَدَمَ اكتراث (l. 17) : c'est la négation عدم que l'on trouvera devant un nom d'action (مصدر), équivalent de la négation لا devant un verbe.. عدم اكتراث = *لا يكثر* .
- لا أدري (l. 20) = *je ne sais pas*. On trouvera aussi parfois لا أعرف ou لست أدري .
- ألك حرفة تعيش منها ؟ (l. 23) = *as-tu un métier dont tu vis ?* L'interrogatif *أ* (du fait que le mot suivant commence par un ل) + l'expression de la possession لك + la chose possédée indéfinie حرفة (un métier) + la relative, sans relatif

- puisque l'antécédent est indéfini : تعيش منها . Notez le pronom de rappel ها suffixé à la préposition من et qui renvoie à l'antécédent حرفة .
- كلاً (l. 24) = *pas du tout, certainement pas !*
 - لماذا (= لم) ولم استدعتك... (l. 29). Attention ! Il faut lire لم (pourquoi) et non لم (négation du passé). *Pourquoi ta mère t'a-t-elle invité... ?*
 - لوى الشاب شفته امتعاضاً (l. 34) = *le jeune homme se tordit les lèvres de contrariété*. Notez d'abord l'emploi du duel pour le mot شفة . Comparez les structures du français (*se tordre les lèvres*) et de l'arabe (*tordre ses lèvres*). Enfin, remarquez l'usage du nom verbal (مصدر) au cas direct qui est complément d'état (حال) : امتعاضاً .
 - من قبل (l. 36) = *auparavant*. Notez l'état construit au cas sujet défini de la quasi-préposition قبل . C'est souvent le cas lorsque certaines de ces quasi-prépositions sont précédées de من et fonctionnent comme des adverbes.
 - لا جدوى من الكلام (l. 47) = *ce n'est pas la peine (cela ne sert à rien) de parler*. Notez ici l'usage de كلام comme nom verbal, alors que le verbe usuel est à la forme dérivée V : تكلم .
 - من حيث (l. 49) = *d'où*. Remarquez l'état construit au cas sujet défini de ce relatif quasi-adverbial.
 - ذاك الباب (l. 53) : on trouve ici une variante ذاك du démonstratif ذلك = *cette porte(-là)*.
 - لا حاجة بنا إليك (l. 56). On trouve ici la négation absolue du nom لا , suivie du nom défini au cas direct. Il s'agit du nom حاجة = *besoin*. Ce mot se construit avec la préposition إلى = *besoin de (toi)*. L'expression se traduira ainsi : *nous n'avons aucun besoin de toi, nous n'avons pas du tout besoin de toi !*

Deux interviews réalisées par Youssef IDRISSE :

- Jean-Paul Sartre
- Mohammed Hasanayn Haykal

Médecin de formation, puis écrivain et journaliste, يوسف إدريس (Youssef Idriss, 1927-1991), s'illustrera par ses romans, nouvelles et pièces de théâtre. Ecrivain profondément engagé à gauche, il évoque les souffrances du peuple et dénonce l'oppression dont il est victime.

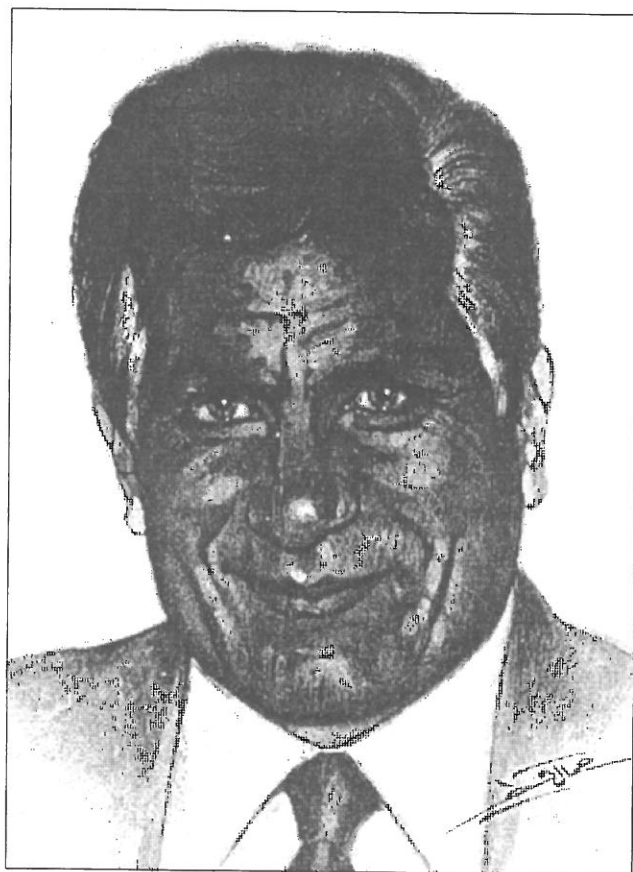
Ses œuvres s'inscrivent dans un style réaliste, non dénué d'un humour acerbe mais peuvent aussi dériver vers le fantastique. Il sera de plus l'un des premiers à oser braver les interdits du sexe, de la religion et de la tradition.

Parmi ses œuvres, citons "أَرْخَصَ لِيَالِي" (Nuits sans valeur), son premier recueil de nouvelles (1954) ; "الحَرَام" (L'interdit, roman, 1959) ; "الْفَرَاغِير" (théâtre, 1964) ; "الجنس الثالث" (Le troisième sexe, théâtre, 1971). Rappelons à ce propos la traduction, par Anne Wade-Minkowski, d'un certain nombre de ses nouvelles, sous le titre de "Maison de chair" (Editions Sindbad, 1990).

C'est néanmoins un autre Youssef Idriss que nous présentons ici (1) ; le journaliste, sous lequel l'écrivain pointe cependant et qui évoque, à travers deux interviews, deux figures aussi dissemblables qu'intéressantes :

Dans le premier texte, Youssef Idriss raconte l'interview impromptue qu'il fit à Vienne de Jean-Paul Sartre.

Le texte vaut autant pour le dialogue inattendu entre le jeune écrivain égyptien et le déjà très célèbre philosophe français, que pour le récit de Y. Idriss qui évoque le contexte de cet entretien et transmet à merveille les sentiments et les sensations contradictoires qu'il ressentit à cette occasion.



Le deuxième document est fort différent et reste dans le contexte égyptien. Y. Idriss y présente, par un préambule suivi d'un entretien, le célèbre journaliste Mohammed Hasanayn Haykal, alors jeune directeur du grand quotidien égyptien Al-Ahram (الأهرام).

(1) Textes extraits d'un recueil de textes à caractère autobiographique intitulé "جَبَرْتِي السَّيِّنَات" (Le Jabarti des années 60, en allusion au célèbre chroniqueur égyptien de la fin du XVIIIème siècle).

في «الكافتريا» (1) قابلت سارتر (2)

Très intimidé, le jeune écrivain égyptien se rend au lieu du rendez-vous avec le célèbre philosophe. Il commence par le confondre avec son compagnon de table, n'imaginant pas que Sartre puisse être ce personnage au physique si peu conforme à l'idée qu'il se fait d'un géant de la pensée.

2 شملني اضطراب عظيم وخفت . كنت في السادسة والعشرين (11) بالكاد نشرت قصة أو قصتين ، ما لي أنا ولسارتر (12) العملاق ؟ فكّرت في التراجع ولكنني وجدت نفسي أبحث عن الكافيتريا ، وطال بحثي ولم أتصور أبداً أن يكون مكانها تحت خشبة المسرح مباشرة ، سألت الجرسون (13) عن سارتر ، أشار إلى منضدة يحتلها رجلان أحدهما ضخم أحمر الوجه فاخر الثياب جميل التقاطيع والثاني قصير ، ربع ، أحول ، منظاره من نوع عتيق رخيص ... تقدّمت من المنضدة وقلبي يدقّ ، خفضت رأسي ومددت يدي بعصبية للرجل المهيب وقلت : مسييه (14) سارتر . حملق في الرجل بهدوء ثم أشار بابتسامة إلى الرجل القصير الجالس بجانبه وقال بالفرنسية : هذا هو . الواقع بهتّ وخاب أمني ولم أعتقد أبداً أن رجلاً هذا

A Vienne, lors d'un colloque, Youssef Idriss remarque la présence de Jean-Paul Sartre et, presque par jeu, demande auprès du secrétariat à le rencontrer. A sa grande surprise, l'interview a immédiatement lieu dans la cafétéria.

1 قاعة «الكونزرت هاوس» (3) في فيينا (4) . مؤتمر وناس قادمون من جميع أنحاء العالم ولجان تجتمع وتتخاصم ، وحركة دائبة بأعلام جميع الدول ، والشعارات الزرقاء وملابس الرجال والنساء كأنها كرنفال (5) ، والوجوه والملامح متحف حيّ متحرك يعرض صوراً للإنسان في كل مكان من قشرة الأرض .

قرأت اسم سارتر ضمن المشتركين في المؤتمر ، دخلت أتفرّج ، طلبت على سبيل المزاح من سكرتيرية (6) المؤتمر أن أقابله وأعطيت اسمي باعتباري كاتباً من مصر ، محاولة لم أكن جاداً أبداً فيها ولم أعتقد أنها ستنجح ، تركتها وظللت أدور في المدخل والقاعة وأتفرّج على الوجوه والأجناس واللغات وأسمع بشغف صوت المذيعة في إذاعة المؤتمر الداخلية وهي تقول كلما بدأت الكلام : آختونج آختونج (7) ومعناها انتباه . صوتها قوي وعميق ويحبّب الأذن في الألمانية (8) . استغرقتني التفرّج ومحاولة معرفة ما يدور في المؤتمر حتّى نسيت كلّ شيء عن سارتر والمقابلة . فوجئت بصوت المذيعة الألمانية الحلو ينطق مرة اسماً خيلاً إليّ أنّه اسمي . بل (9) تأكّدت ... المذيعة الإنجليزية (10) ما لبثت أن قالت : يوسف إدريس يقابل ج . ب . سارتر في الكافيتريا .

(1) cafétéria

(2) Sartre

(3) Concert House.

(4) Vienne.

(5) carnaval.

(6) secrétariat

(7) *achtung* ! (= attention ! en allemand)

(8) l'Allemand (langue)

(9) *بل* = *ici*, renforce l'affirmation suivante.

(10) anglaise.

(11) dans ma 26 ème (année).

(12) *ما لي أنا ولـ* ... ? = *qu'ai-je à voir avec...*

(13) le garçon (de café).

(14) Monsieur.

حقيقة ... في القاهرة ! بأية لغة ؟ !

قلت : بالعربية والإنجليزية .

قال : جميل جداً ، هل تهتمون بها لديكم ؟ ..

ماذا يقولون عنها ؟ ... وما رأيك أنت فيها ؟

قلت لنفسي : حتى سارتر هو الآخر يصنع

مثلنا وينتظر بشغف آراء الآخرين في أعماله .

وقلت له : أعمال رائعة كلها ... أذهلتني .

قال : ماذا أعجبك فيها ؟

قلت : هل تريد الحقيقة ؟ أعجبتني لما فيها من

فنّ ، وليس لما فيها من رأي . إنّ فيها فناً مذهلاً

رائعاً هو البطل المجهول المتواضع الذي يختفي وراء

الكواليس (22) ليترك الفلسفة والآراء تقف وحدها

أمام المتفرجين وتحظى بالمجد والتصفيق ... إنّني

أتساءل : ماذا يسعد رجلاً عظيماً مثلك ... أن

يقرأك الناس ككاتب أم كفيلسوف ؟ ...

L'entretien évolue alors vers les rapports entre la littérature et la philosophie et Youssef Idriss, malicieusement, tente de mettre Sartre en contradiction avec ses propres idées.

5 ضحك وقال : أعتقد أنّ الإنسان يسعد بمجرد أن

يقرأ الناس إنتاجه ، سواء أكان فناً أم فلسفة .

قلت : إذن أحياناً يكون النعيم هو رأي

الآخرين ...

وضحك أهرنبورج أولاً ، وحين ترجمها أغرق

(15) Ilya Ehrenbourg, journaliste et écrivain russe (1891-1967).

(16) ... = *que je suis...* يا لي من ...

(17) ... = *et me voilà...* وإذا بي ...

(18) ... = *suivi d'un verbe à l'inaccompli apocopé* فليكونا (المضارع المجزوم) sert à exprimer l'impératif à la troisième personne (ici, du duel) = *qu'ils soient...*

(19) ... = *quelle...* يا لها من ...

(20) Anis Mansour, journaliste et écrivain égyptien (cf. T.A. n°39, pp. 8-9).

(21) ... = *Les Mains sales* الأيدي القذرة; *Huis Clos* = لا مفرّ; *Le Mur* = الحائط

(22) les coulisses.

شأنه لو رأيته في أي مكان آخر لحيل إليّ أنّه مدرّس أحياء في مدرسة أهلية مصرية هو العظيم سارتر . ولكنني سلّمت وقدمت نفسي وقال الرجل كلاماً فرنسياً كثيراً لم أفهم منه إلّا أنّه يقول إنّ سارتر ، أمّا الرجل الجالس معه فهو الكاتب الروسي إيليا أهرنبورج (15) ... انقلب اضطرابي إلى فزع ، يا لي من أحقق (16) : أطلب مقابلة على سبيل العبث وإذا بي (17) مرة واحدة في حضرة اثنين من عمالقة الفكر العالمي ، وأجلس معهما ، وأمس أيديهما وأكلمهما ويعاملاني كزميل لا يفرقه عنهما إلّا فارق السن ؟ !

Le premier moment d'émotion passé, oubliant toute timidité, Youssef Idriss se lance à corps perdu dans une discussion avec Sartre qu'il découvre bien plus accessible que ce qu'il imaginait !

3 وربما الفزع هو الذي دفعني للاستهتار بالموقف

كلّه ، ودفعني لخوض مناقشات لا قبل لي بها ، كنت

أطمئن نفسي وأقول فليكونا (18) عمالقة في كلّ شيء

ولكنك أنت الآخر يا ولد تعرف أشياء لا يعرفانها ،

على الأقلّ تعرف الإنجليزية التي لا يعرفها سارتر ،

وتعرف العربية التي لا يعرفها أهرنبورج .

أنا مضطّر لأنّ أتخطئ أشياء كثيرة جداً دارت

وكانت جديرة بالذكر لأصل إلى المناقشة .

وبالها (19) من مناقشة يحسدني عليها أنيس

منصور (20) ... أنا أناقش سارتر في الوجودية بينما

يقوم إيليا أهرنبورج بدور المترجم !

Dans un premier temps, la discussion aborde le sujet des oeuvres littéraires de Sartre qui semble très curieux de connaître l'écho qu'elles suscitent en Egypte.

4 - قلت : أنا للأسف لم أقرأ من أعمالك إلّا

مسرحيات « الحائط » ، و« لا مفرّ » ، و« الأيدي

القذرة » (21) ، ومجموعة قصص قصيرة .

قال بدهشة ونوع من الفرح : قرأتها ... قرأتها

De plus en plus audacieux, le jeune écrivain égyptien ose maintenant défier Sartre et Ehrenbourg, l'existentialiste et le socialiste, en leur suggérant une troisième voie.

7 قلت : مجرد تساؤل قد يكون سخيّاً ، ولكنّي أرجو أن يسمح لي به أعظم كاتب اشتراكيّ وأعظم كاتب وجوديّ . الوجوديّة تعتبر الفرد مسئولاً عن اختياره وتصرفاته ومصيره . والاشتراكيّة تعتبر المجتمع هو المسؤول ، أليس من المحتمل إذن أن تنشأ في القريب نظريّة ثالثة تجمع الوجوديّة والاشتراكيّة وتملأ الفجوات وتفسّر بدرجة أوضح وتحدّد بدرجة أدقّ حركة الفرد بالنسبة لحركة المجتمع ، والعلاقة بين الوجود الفرديّ والوجود الجماعيّ ؟

Cette fois, l'attaque était un peu trop grossière et le jeune polémiste se voit courtoisement (mais fermement!) renvoyé à ses études...

8 تولى أهرنبورج الترجمة على دفعات كان يعقبها بابتسامات تخيلت أنّها ابتسامات استخفاف ... ودار بينهما نقاش بالفرنسيّة ، خفيف ضاحك أوّل الأمر ، شابه بعض الجدّ والتأمّل في النهاية . وأخيراً قال أهرنبورج : صديقي سارتر وأنا مبتهجان لرأيك .. ولكن لا تنتظر منا أن نفكر فيه جدّاً فيإلغاء الوجوديّة إلغاء لسارتر ، وإلغاء الاشتراكيّة إلغاء ليّ ، فهل أنت قادم من القاهرة لتلغي الممارك الطويلة التي خضناها وتلغي وجودنا كلّ بجرّة قلم ؟

الحديث دار في أحد أيّام يناير (24) من سنين ، لا زلت أذكره ، ولا زلت كلّما أحسست ببرد يناير تذكرت فيينا وأدقّ تفاصيل ذلك اللقاء .

(23) «L'enfer, c'est les autres» (Sartre).

(24) janvier.

سارتر في الضحك ، إذ أنّ له رأياً وجوديّاً مشهوراً يقول إنّ «الجحيم هو الآخرون» (23) .

وجرّاني الضحك فقلت : الواقع لو كان وجود الآخرين يخلف التعاسة التي صورتها لقتلنا بعضنا البعض من زمن بعيد . لا بدّ هناك أشياء أخرى لم تذكرها هي التي أبقينا أحياء في مجتمع واحد . قال : يعجبني أنّ شاباً غريباً مثلك يناقشني بلا حذر أو اصطلاحات فلسفيّة . بالتأكيد هناك أشياء لم تعرف بعد .

قلت : وقد تتغيّر إذا عرفت نظرنا إلى الوجود والإرادة المستقلّة ..؟

قال : وقد تتغيّر . ممكن .. ممكن جدّاً .

Enhardi par la compréhension que lui manifeste l'illustre penseur, Youssef Idriss pousse alors beaucoup plus loin son impertinence philosophique et tente d'ébranler l'édifice conceptuel de Sartre...

6 قلت : لماذا لا نعتبر أيّ فلسفة إذن مجرد نظريّة نتركها تتصارع مع غيرها من النظريّات والاكتشافات ، بلا تعصّب ودون أن نحاول أن نقيم من أنفسنا محامين لهذه النظريّة ومدافعين عنها ، فالتعصّب لهذه الفلسفة أو تلك ممكن أن يعوق وصولنا إلى الحقيقة .

قال : لكنّ الحقيقة لا يمكن الوصول إليها إلّا بصراع ، والصراع لا يمكن أن يتمّ إلّا بين متعصّبين ، فاعتناق النظريّات والدفاع عنها يقربها من الحقيقة ولا يبعدنا عنها .

قلت : الصراع بين الوجوديّة والاشتراكيّة مثلاً يقربنا من الحقيقة ..؟

قال : طبعاً ... على شرط ألاّ يتمّ الصراع في قلب الشارع . أقصد الصراع بين المفكرين الواسعي الأفق .

أنا أزال السياسة كصحفي (محمد حسنين هيكل)

القاهرة وربما في الدنيا ، تقولها حتى لنسمات الهواء إذا أرادت دخول حجرته ... ولهذا فالهواء يفضل طريق النوافذ وآلات التكييف .

L'entretien s'engage alors au sujet des rapports de concurrence ou de complémentarité entre les journaux.

10 قلت له وأنا أكحّ من السيجار الذي عزم عليّ به : نتحدّث بصراحة ؟

- « شوت . »

- ما رأيك في « الجمهورية »⁽⁶⁾ ؟

- سؤال محرج في الحقيقة . ولكن أتريد رأيي ؟ ... الجمهورية تمثّل بحكم وضعها فكرة الثورة وهي تقوم بأخطر تجربة في الصحافة العربية . أنا لا أوافق من يقولون إنّ أرقام التوزيع مبالغ فيها . الأرقام فعلاً حقيقية ، والجمهورية ارتفع توزيعها في الفترة الأخيرة ستّة أضعاف وربما سبعة ، ولكن الأهرام لم تتأثر أبداً بهذه الزيادة الهائلة ، بل الحقيقة أنّ توزيعها ارتفع هو الآخر . - وعيوبها ؟

- لا لا لا . هذا كثير . لنفرض أنّي ذكرت بعض العيوب فهل تنشر جريدة نقداً على صفحاتها ؟ - الجريدة القويّة تفعل .

- المشكلة ليست مشكلة عيوب . المشكلة هي الاحتفاظ بهذا العدد الوافر من القراء . إذا ظلّت الجمهورية توزّع هكذا ، فلن يعتبر نجاحها هذا نجاحاً

Le texte commence par la description très subjective du personnage exceptionnel qu'est Mohammed Hasanayn Haykal et à travers laquelle transparait l'admiration mêlée d'une certaine crainte qu'éprouve Youssef Idriss pour lui.

9 سريع الحركة ، سريع الفهم ، سريع الإجابة ، ومن الثانية الأولى تجد نفسك منجذباً إلى ملامحه الدائمة التغيّر والانفعال ، المشحونة بكمّ وافر من الاطلاع وحبّ الاستطلاع ... وبالكاد تستطيع أن تسمعه وتتابع حديثه ... فحديثه عاجل ناعم حاسم مستمرّ كدقات تلغراف⁽¹⁾ مبطن بالقطيفة ... وإذا أردت أن تتكلّم أنت ، يلمحك ، فيقطع عليك التهيؤ وترتيب الأفكار وأيّ مقدّمات قد تفكّر فيها ، ويقول : شوت⁽²⁾ ... أي تكلم !

فالكلام عنده ليس بضاعة ولا يقاس بالأمتار ، الكلام كرة ككرة الباسكت⁽³⁾ ، يجب أن تحرّك باستمرار ، فإذا تلكّأت احتسبت « فاول »⁽⁴⁾ وارتبكت أنت ، وقد يستمرّ ارتباكك جزءاً من الثانية ولكنك تحسّ فيه أنّ الوقت ثمين حادّ يصفر صفارة طويلة يوقفها هو بابتسامة خاطفة وبكلمة منخفضة ناعمة أخرى ، شوت . وبلا وعي تشوت ، ويشوت ، وتندمج ، وتختفي الكلمات من فرط سرعتها ، وتصبح مجرد تيار فكريّ متواصل يكون دائرة مغلقة بينك وبينه ، دائرة تكهربك ، وتدفعك لمجاراته ومتابعة أفكاره ، وإذا بك بعد دقائق قد أصبحت مثله ، سريع الحركة سريع الفهم سريع الأخذ والردّ والإجابة والاستجابة ...

ذلك هو محمد حسنين هيكل أصغر من تولّى رئاسة تحرير « الأهرام »⁽⁵⁾ وأخطرهم ، وأكثرهم مشغولية ... فمشغول هي الكلمة التي ترددها دائماً الآنسة نوال سكرتيرته أدقّ وأبرع سكرتيرة في

(1) le télégraphe.

(2) de l'anglais shoot.

(3) basket.

(4) de l'anglais foul = faute (ou football).

(5) le quotidien égyptien الأهرام (= les Pyramides).

(6) le quotidien égyptien الجمهورية (= la République), principal concurrent d'al-Ahrām.

بعض الأذهان التي لم تستوعب التغير الذي حدث فينا ولنا ، التي تفكر وكأننا لا نزال في عصر الأحرار الدستوريين والكتلة ، لقد خلفنا وراءنا هذه المرحلة بمسافات طويلة جداً . إنهم لا يزالون يعيشون في أول القصة ، بينما الأحداث تطورت والفصول توالى ، فكيف يريدوننا أن نعود معهم لنحيا في البداية ؟

Changeant de sujet, Youssef Idriss engage la discussion sur la diffusion d'oeuvres littéraires sous forme de feuilleton dans les journaux, ce qui amène les deux hommes à évoquer le cas sensible du roman de Naguib Mahfouz, (7) أولاد حارتنا. La réponse sera à la mesure du problème.

13 - بمناسبة القصة ما رأيك في تجربة نشر قصص مسلسل في الجرائد اليومية ؟

- تجربة ناجحة تماماً ، بدليل أننا نشرنا « أولاد حارتنا » لنجيب محفوظ .

- وما رأيك في « أولاد حارتنا » ؟

- ألم أقل إنني تحمست لها ... ونشرتها !

Pionnier du reportage politique de terrain, M. H. Haykal est interrogé sur ce qui l'a poussé à entreprendre ce genre de travail journalistique.

14 - كأستاذ لفنّ التحقيقات الصحفية والسياسة ، وأول من كتبها في الصحافة العربية ... ترى هل جاء اختيارك هذا عن عمد ، أم كانت هناك نقطة تحول ؟

- محاضرة استمعت إليها وألقاها مراسل حربي كان قد حضر الحرب الأهلية الإسبانية ومرّ بالقاهرة ، بينما كان يتحدث عن العمل الصحفي في الميدان هتفت بكل ما في نفسي : هذا ما أريد أن أكونه .

لها فقط ، ولكنه نجاح للصحافة العربية كلها .

- كيف ، ونجاح جريدة قد يغلق أخرى ؟

- بالعكس . الجرائد كالمذاهب ، كالآراء ، لا تلغي بعضها بعضاً ، الواقع أنها تقوّي بعضها البعض ، ونحن هنا حتّى لا زلنا في حاجة لجرائد ناجحة أخرى .

Puis la discussion passe à la presse égyptienne et son statut dans la presse mondiale.

11 - وأين تضع صحافتنا من صحافة العالم في رأيك ؟

صحافتنا متقدمة جداً . دعك من بريطانيا وخذ باقي أوربا وآسيا وأفريقيا حتّى اليابان ، تجد جرائدنا ومجلاتنا لا تكاد تبارى .

A partir d'une question sur le peu de combativité politique de la presse égyptienne, M. H. Haykal va se livrer à une belle démonstration de "langue de bois"...

12 - في الماضي كانت صحافتنا حافلة بمعارك

الهجوم والنقد ، والآن تغيرت الحال ، فماذا حدث ؟ - تقصد الهجوم على الحكومة مثلاً ... أنا معك

أنّ هذا غير موجود الآن ، فزمان كان باستطاعتك أن تهاجم رئيس الوزراء لأنّه يستغل نفوذه ويعطي تصاريح استيراد لابن أخته مثلاً لأنّ هذا كان يحدث فعلاً ، أمّا الآن فدلّني على رئيس الوزارة أو الوزير الذي يستغل نفوذه . في الماضي كانت الصحافة تهاجم الحكومات لأنّ الحكومات كانت تخون وتتهادن وتتهاون ، أمّا اليوم فالحكومة على رأس الشعب في محاربة الاستعمار ، وتجتث الفساد حتّى قبل أن يصل خبره إلى الصحافة ، فلماذا الهجوم عليها ؟ النقد موجود والصحف حافلة بالانتقادات الموجهة للوزارات والمصالح التي يحدث فيها ما يستحقّ النقد . أعتقد أنّ تساؤلك هذا يدور في

(7) Le roman de Naguib Mahfouz, toujours interdit en Egypte, qui a été traduit en français sous le titre *Les fils de la Médina* (éd. Sindbad) et dont Textorab (n° 20) a publié quelques extraits.

- لا أريد ... ابتعدت في الماضي وأعتقد أن

موقفي لم يتغير .

- ولكنك بما تكتبه تقوم بدور سياسي فعلاً ؟

- أنا أزال السياسة كصحفي ، ولكني أبداً لا

أزال الصحافة كسياسي .

- وما الفارق ؟

- هو الفارق بين الصحافة والسياسة ، وأنا لا

أستطيع أن أعمل إلا بالصحافة ، فهي ليست

بالنسبة إلي مجرد عمل ، أو هواية ، أو أكل عيش .

إنها حياتي إنها أنا .

(8) Célèbre chef de brigands des années 1940.

(9) la Haute-Egypte.

(10) le choléra.

(11) la Palestine, allusion à la guerre israélo-arabe de 1948.

(12) la Grèce, où, au lendemain de la IIème Guerre mondiale, une guerre civile opposa, entre 1946 et 1949, l'armée gouvernementale aux forces communistes.

(13) la Corée, sans doute allusion à la guerre civile entre Nord et Sud (1950-1953).

(14) la Chine, sans doute allusion aux événements de 1949 qui vit la victoire des communistes, dirigés par Mao Tsé-tung, et le retrait, à Taiwan, de Tchang Kaï-chek.

(15) l'Indochine, allusion à l'Indochine française (Viet-Nam et Cambodge, notamment) qui fut sous contrôle japonais entre 1942 et 1945 et dont les pays s'opposèrent, au lendemain de la IIème Guerre et la défaite des Japonais, au retour de la domination française. D'où la Guerre d'Indochine qui se termina en 1954 par le retrait des troupes françaises.

(16) l'Iran, allusion à la période 1951-1953 quand Mossadegh était au pouvoir.

(17) la nationalisation du pétrole.

(18) ville pétrolière du sud de l'Iran.

(19) Mossadegh (1881-1967), Premier Ministre iranien (1951-53) qui, ayant voulu assurer l'indépendance économique de l'Iran en nationalisant les compagnies de pétrole, fut victime d'abord de fortes sanctions économiques extérieures puis d'un coup d'Etat militaire soutenu par le Châh. C'est l'une des figures emblématiques des courants "anti-impérialistes" au Proche-Orient. Son influence dépassa largement les frontières de l'Iran.

(20) la revue égyptienne آخر ساعة (= Dernière Heure).

- وبالضبط ماذا كنت تريد ؟

- الصحافة إلى ذلك الوقت (وأواخر الحرب

العالمية الثانية) كانت إما أخباراً يجمعها المندوبون ،

وإما مقالات يكتبها كاتب ، أو تعليقات على الأخبار

أو الأحداث يكتبها كبار الصحفيين . بالاختصار كان

الخبر هو الذي ينتقل إلى الصحفي في جريدته أو

مكتبه أما أن ينتقل الصحفي إلى مكان الخبر أو

الحوادث ليرى ويدرس ويجمع المعلومات ثم يكتبها

في تحقيق صحفي لجريدته ، فنوع من الصحافة لم

يكن قد عرف بعد . وهكذا حددت منذ البداية

هدفها ، وبدأت كمخبر حوادث ، وأول سلسلة من

التحقيقات الصحفية قمت بها في أخبار اليوم كانت

عن الخط⁽⁸⁾ وعصابته المشهورة في الصعيد⁽⁹⁾ ،

وبعدها عن وباء الكوليرا⁽¹⁰⁾ ، ثم عن حرب

فلسطين⁽¹¹⁾ ، ثم الحرب الأهلية في شمال

اليونان⁽¹²⁾ ، ثم كوريا⁽¹³⁾ عام 50 ، والصين⁽¹⁴⁾

والهند الصينية⁽¹⁵⁾ ، وإيران⁽¹⁶⁾ وتأميم البترول⁽¹⁷⁾

وعبدان⁽¹⁸⁾ وعزل مصدق⁽¹⁹⁾ ، وقامت الثورة وأنا

رئيس تحرير «آخر ساعة»⁽²⁰⁾ فتركت المكتب

وانتقلت وراء أخبارها وتحركاتها في كل مكان .

L'entretien se clôt alors sur quelques questions plus banales. C'est du moins l'occasion pour M. H. Haykal de séparer le terrain de l'action politique et celui du journalisme, même si le journaliste s'occupe de politique dans l'exercice de son métier.

15 - وحقق كل أحلامك ؟

- بعضها .

- ألم تحلم بشيء آخر غير الصحافة ؟

- أبداً .

وما هي أحلامك للمستقبل ؟

- الصحافة أيضاً .

- أليس من المحتمل أن تعمل بالسياسة ؟

TESTEZ VOS CONNAISSANCES

Solutions du questionnaire n° 5

(TextArab n° 45) :

1 : A - 2 : B - 3 : C - 4 : C - 5 : C - 6 : B - 7 : C - 8 : B

9 : B - 10 : A - 11 : A - 12 : C - 13 : A - 14 : B - 15 : C

16 : C - 17 : A - 18 : A - 19 : C - 20 : C.

صدا حدیث

Vient de paraître

Ghalib AL-HAKKAK

• Naguib Mahfouz, **Le Mendiant**. Titre arabe : "الشحاذ". Roman. Traduction française Mohamed Chairret. Ed. Sindbad. Paris 1997. 160 p. 80 FF. ISBN : 2-7427-0918-5.

* Bureau parisien : 18 rue Séguier, 75006 Paris.

"Notre cher grand avocat n'a rien, absolument rien !" diagnostique un ami médecin. Pourtant, lui, l'avocat *عمر الحمزاوي* déclare : "je n'ai plus envie de réfléchir, je suis devenu incapable d'éprouver la moindre sensation, de faire quoi que ce soit ; tout en moi se défait et s'anéantit".

Ce roman, qui fait partie du cycle dit "philosophique" de l'œuvre de *نجيب محفوظ* date de 1965. C'était l'époque des "grandes réformes" nassériennes et de nouvelles réalités sociales. Le glissement soudain du héros dans une apathie inexplicable cristallise des interrogations existentielles primordiales. Notre avocat, désormais hanté par la mort, se trouve engagé dans une quête impossible, "mendiant" autour de lui des bribes de vérité...

L'éditeur de cette traduction ne se trompe pas en soulignant "la construction rigoureuse, le rythme vif, l'écriture dotée d'une forte charge poétique". Excellent choix pour faire connaître en France un autre aspect du talent immense du grand romancier égyptien.

Pour tout public.

• Michel Kaplan, **La Chrétienté byzantine** : du début du VII^e siècle au milieu du XI^e siècle. Ed. Sedes *. Paris 1997. 200 p.

* 11 rue Soufflot, 75005 Paris.

Cet ouvrage est le troisième volet d'un ensemble consacré aux chrétiens d'Orient entre le VII^e siècle et le XI^e siècle (cf. nos précédentes éditions). Certes, le propos n'a pas un lien direct avec le monde musulman. Mais bien des

parallèles méritent d'être détectés et analysés entre le monde byzantin et le monde musulman voisin. L'auteur s'arrête longuement sur les origines et l'évolution de l'iconoclasme dont certains événements majeurs coïncident avec des crises notables chez les musulmans, notamment la crise "mu'tazilite" de la première moitié du IX^e siècle. Des éclairages certains peuvent être tirés de cet ouvrage pour mieux comprendre la réalité des affrontements militaires entre Musulmans et Byzantins : la mise en place de la chrétienté byzantine, le monothélisme et la fin de l'illusion unitaire, la crise iconoclaste, le monachisme, l'affrontement entre Constantinople et Rome... Autant de sujets qui doivent éveiller la curiosité des étudiants de l'histoire musulmane.

Pour étudiants et public intéressé.

• Michel Balard, Jean Boulègue, Jean-Pierre Duteil, Robert Muchembled, **Les civilisations du monde vers 1492**. Ed. Hachette *. Paris 1997. 256 p. ISBN : 2-01-144918-9.

* 43 quai de Grenelle, 75905 PARIS cedex 15.

La découverte de l'Amérique en 1492 transforme la nature des contacts entre l'Europe et les autres continents. La rupture avec le siècle finissant est évidente. A quoi ressemblait ce monde du XV^e siècle ? Cet ouvrage en donne une description synthétique et complète en quatre parties :

- Europe : le poids des hommes, une civilisation de blé, villes et sociétés urbaines, l'Europe du Sud, la France, l'Europe du Nord, l'Eglise et la vie spirituelle, Humanisme et Renaissance, Colomb, 1492 et l'expansion européenne.

- Asie : le monde indien au temps des Découvertes, l'univers chinois, le Japon.

- Afrique : le continent africain dans l'Ancien Monde, au XV^e siècle, le Maghreb, l'Afrique de l'Ouest, l'Ethiopie, l'Afrique de l'Est, l'Afrique centrale et australe.

- Amérique : l'homme et l'espace américain, les Amériques de l'homme rare, le déclin des Mayas, les Aztèques, l'empire inca.

Chaque partie est éclairée par quelques documents historiques majeurs. Des cartes s'y ajoutent pour former un ensemble très intéressant.

Pour tout public, universitaire notamment.

• Jacques Bainville, **Bonaparte en Egypte**. Ed. Balland *. Paris 1997. 188 p. 90 FF. ISBN : 2-7158-1135-7.

* 33 rue saint-André-des-Arts, 75006 Paris.

En 1798 Bonaparte a 29 ans. En juillet, il débarque à Alexandrie, remporte une victoire décisive devant les pyramides et déclare : "les principes du Coran sont les seuls vrais". Une conquête militaire certes, qui se prolonge par d'autres batailles en Palestine contre les Anglais et les Turcs, mais aussi une découverte réciproque entre deux civilisations. L'aventure militaire se termine rapidement, d'abord par le retour en France de Bonaparte (août 1799) puis par la défaite de 1801. Mais les prolongements culturels s'enracinent pour nourrir encore aujourd'hui des liens privilégiés entre la France et l'Egypte.

C'est pour commémorer le bicentenaire de la célèbre Compagne d'Egypte que les Editions Balland ont l'excellente idée de rééditer l'essai historique de l'académicien Jacques Bainville (1879-1936), publié pour la première fois en 1936.

Le texte de J. Bainville est suivi de deux poèmes de Barthélemy et Méry : Alexandrie et Les Pyramides (1828).

• Vénus Khoury-Ghata, **Les fiancées du Cap Ténès**. Ed. Livre de Poche *. Paris 1995. 224 p. ISBN : 2-253-14108-9.

* 43 quai de Grenelle, 75015 Paris.

"En 1802, loin de l'épopée napoléonienne qui bouleverse l'Europe, cinq femmes, rescapées du naufrage d'un navire de guerre français sur la côte algérienne, à Ténès, sont recueillies et données aux plus offrants des montagnards Bani Haoua.

A peu près oubliées par la France, elles vont choisir d'affronter ce destin et

d'aller à la rencontre de ce pays si différent du leur. L'une, blanchisseuse à Toulon, séduira le dey d'Alger. L'aristocrate Hélène de Courtavray deviendra la première enseignante française en Algérie. Deux autres seront mariées, la première à un cultivateur, la seconde au fils d'un émir. Quant à Jeanne, la religieuse, devenue guérisseuse et membre du conseil des sages du village, elle sera vénérée après sa mort..."

Roman saisissant, inspiré de faits historiques.

Pour tout public.

• Dominique Clévenot, **L'art islamique**. Ed. Scala *. Paris 1997. 128 p. 98 FF. ISBN : 2-866656-150-3.

* 14 bis rue Berbier-du-Mets, 75013 Paris.

C'est un bel ouvrage de vulgarisation dont le format et la mise en page seront appréciés de tous : grand public, étudiants intéressés par l'histoire musulmane et surtout amoureux de l'art islamique. Autour d'un texte clair et vivant, un nombre très important (plus de 150) d'images et de plans montrent la richesse et l'étendue d'un art qui attire de plus en plus l'attention du public français. "A travers 12 œuvres majeures, choisies dans les collections du Louvre, de l'Institut du Monde Arabe et de la Bibliothèque Nationale de France, les grands domaines où l'art islamique s'est épanoui sont abordés : l'architecture, la peinture, la calligraphie et l'ornementation" : une mosquée (celle de Kairouan), des pages calligraphiées (Coran, la "toughra" du sultan ottoman), des panneaux décorés, un frontispice coranique, un tapis de prière, un coffret en ivoire (Espagne) un astrolabe et un livre orné de miniatures (Le Livre des Rois, Perse). En complément à cet intéressant exposé, 12 fiches rappellent 12 grandes villes ayant joué un rôle majeur dans l'histoire de l'art musulman.

Reste que cet ouvrage, qui mérite amplement le succès, gagnerait en qualité lors d'une éventuelle deuxième édition si un certain nombre de notices du lexique (pp. 122-126) étaient revues et corrigées. Citons notamment : Allâh, Espagne, Imâm, Shiisme et Sultân. Par ailleurs, quelques erreurs de translittération sont surprenantes : l'unicité de Dieu est "wahdâniyya"

(الوحدانية) et non "wahida", le vendredi est "yawm al-jumu'a" (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) et non "Yum al-Jamaa".

• Nelly Caro et Dariouche Safvate, **Musique d'Iran**. Ed. Buchet Chastel *. Paris 1997. 252 p. 120 FF. ISBN : 2-283-01713-0.

* 18 rue de Condé, 75006 Paris.

"Comme la musique de presque tous les pays d'Orient, celle de l'Iran fait une large place à l'improvisation, mais dans le cadre de règles strictes, et tout bon musicien doit réunir les qualités d'un habile exécutant, d'un savant théoricien et d'un créateur.

L'enseignement de la musique est oral, autrement dit, transmis de bouche à oreille, et, en ce qui concerne la musique traditionnelle, la notation européenne, introduite en Iran à la fin du XIX^e siècle, ne peut servir que d'aide-mémoire".

Cet ouvrage technique d'un grand intérêt ne se contente pas de décrire dans les détails les principaux systèmes (avâs) mais aussi de faire état de la recherche (et des querelles) autour des intervalles avant de s'étendre sur les ornements, l'improvisation, les rythmes, les formes, la musique vocale, les instruments et l'enseignement oral.

L'ouvrage fait connaître aussi les grands musiciens d'hier et d'aujourd'hui, la place de cette musique dans la société moderne, ses divers aspects : musique populaire, musique religieuse, musique des soufis, guérison par la musique, danse et musique...

Une bibliographie et une discographie très appréciables viennent compléter l'ensemble.

Pour spécialistes et public intéressé.

• M. A. R. S. : le monde arabe dans la recherche scientifique. Revue semestrielle, n° 7. Ed. Institut du Monde Arabe *. Paris 1997. 130 p. en fr. et ang. et 72 p. en ar. 60 FF. ISSN : 1161-735.

* 1 rue des Fossés-St-Bernard, 75236 Paris cedex 05.

Cette livraison commence par un entretien édifiant avec Lucette Valensi, spécialiste de l'histoire sociale du monde arabe et du monde méditerranéen. L'évocation de son enfance tunisienne, de sa formation universitaire et de son intérêt pour la recherche est suivie

de remarques très éclairantes, et riches d'informations, sur l'état de la recherche concernant le monde arabe, en Occident tout comme dans les pays arabes mêmes.

Comme d'habitude ce "portrait" est suivi d'une bibliographie complète de l'historienne.

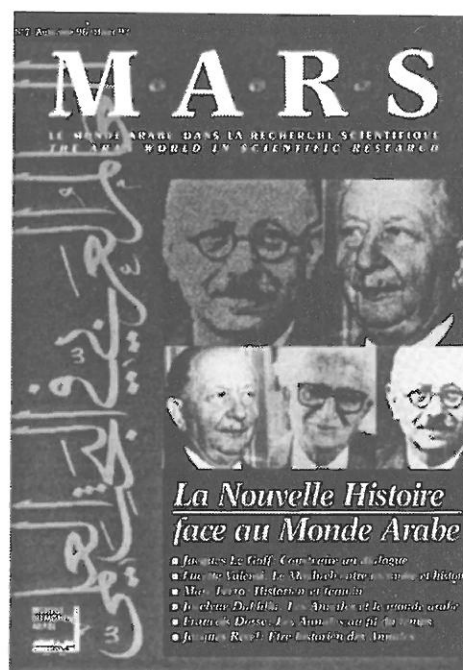
Dans un deuxième entretien très enrichissant, cette fois avec l'historien tunisien Hichem Djaït, il est plutôt question de l'islam, son évolution passée, son devenir, ses dimensions sociales, culturelles, psychologiques, ses rapports avec l'arabité, la modernité, la spiritualité...

Dans un dossier autour des "Annales" (fondées en 1929) cinq historiens évoquent le rôle passé et présent des Annales dans le développement des études historiques sur le monde arabe : Jacques le Goff, Marc Ferro, Jocelyne Dakhli, François Dosse et Jacques Revel.

Un article en anglais est consacré aux archives du "Foreign Office" et du "India Office Records" dont les adresses sur Internet sont indiquées.

Enfin, des compte-rendus assez développés font connaître une dizaine d'ouvrages récents. Sans oublier le traditionnel calendrier : conférences, colloques, congrès.

La partie arabe comprend la traduction des entretiens et du dossier.



Lexique Bilingue - TextArab n°46



1 → VIII	6 → I
2 → II & III	7 → IV & V
3 → VI & VII	8 → III

N.B. : l'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un *nom verbal* (ou *masdar*). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif)".

شهر العسل : Texte commenté - 6	
vestibule, hall رَدْمَة	مُقْضٍ (الْمُقْضَى)
qui communique (pièce)	خَارِجِي
de dehors	مَضَى، يَمْضِي
avancer	نَحَوَ
vers	بِشْكَالٍ أَلِيٍّ
de façon machinale	غَابَ، يَغِيْبُ
disparaître	أَدَّى، يُؤَدِّي
conduire	طَرَدَ —
expulser, faire sortir	حَاجَة
besoin	صَاحِبِ
propriétaire	صَاحَ، يَصِيْحُ
crier	بِالْقُوَّةِ
avec force	بِثِقَةٍ
avec confiance	نَفَخَ —
souffler	يَأْسَ
désespoir	لَمْ
pourquoi ?	أَحْسَنَ، يُحْسِنُ
savoir faire	قَامَ، يَقُومُ بِـ
faire, s'occuper de	أَبْقَ
reste !	لَوِي، يَلْوِي
tordre	شَفَّة
lèvre	اِمْتِعَاضَ
contrariété	أَشَارَ، يُشِيرُ إِلَى
montrer	بِحِدَّةٍ
avec emportement	حَلَّةَ
robe	مِنْ قَبْلُ
auparavant	بِلَاةٍ
stupidité	تَذَكَّرَ، يَتَذَكَّرُ
se souvenir	حُجْرَةٍ
chambre	أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟
n'est-ce pas ainsi ?	دَفَعَ — بِـ
pousser	اِبْتِهَاجَ
enjouement	طَارِئٍ
inattendu	بَحَثَ — عَنْ
chercher	غَيْظَ
colère	لَا جَدْوَى مِنْ
ce n'est pas la peine de	كَلَامَ
(nv) parler	عَلَى أَيْ حَالٍ
de toute façon	تَفَضَّلْ
je vous en prie	اسْتَدَارَ، يَسْتَدِيرُ
faire demi-tour	مِنْ حَيْثُ
d'où	أَتَى، يَأْتِي
venir	اسْتَوْقَفَ، يَسْتَوْقِفُ
empêcher, arrêter	شَهْرُ الْعَسَلِ
	سَهْلَ
	سَأَلَ —
	فَتَاةَ
	أَجَابَ، يُجِيبُ
	شَابَ
	رَتَانَ
	مَلِيًّا
	تَمَتَّمَ، يُتَمَتِّمُ
	هُدُوًى
	بَارِدَ
	أَذِنَ — بِـ
	شَقَّةَ
	اسْتَدْعَى، يَسْتَدْعِي
	حَلَّ — مَحَلَّهُ
	فِي أَثْنَاءِ
	غِيَابَ
	سَافِرَ، يُسَافِرُ
	حُضُورَ
	صَبَاحَ الْيَوْمِ
	اسْتِيَاءَ
	اسْتَأْذَنَ، يَسْتَأْذِنُ مِنْ
	أَخْطَرَ، يُخْطِرُ
	بِلَادَةَ
	اِكْتِرَاطَ
	لَا أَدْرِي
	حِرْفَةَ
	عَاشَ، يَعْيشُ
	أَكَلَ —
	شَرَبَ —
	نَامَ، يَنَامُ

2 - Sur les Ondes

il n'y était pour rien	لم يكن له يد في ...	explosion	تفجير	ici : trouver	أرى ، يرى	Il est 3 h	[الساعة] الثالثة
défaite	هزيمة	ici : gouvernement	حكم	ici : point positif	فائدة	GMT	بتوقيت غرينج
ça ne sert à rien	لا فائدة	à lui tout seul	بمفرده	être espéré	يرجى	Mesdames et Messieurs	سيدات وساداتي
honneur	شرف	terme	حد	réunion	اجتماع	bulletin d'information	نشرة الأخبار
accusation	تهمة	détresse	كرب	demain	الغد = غدا	ministre de l'intérieur	وزير الداخلية
trahison	خيانة	subir	عانى ، يعاني	président	رئيس	libanais	لبناني
nation	أمة	courage	شجاعة	chef	زعيم	dévoiler	كشف — النقاب عن
songeur	ساهم	une sorte de	بمثابة	rebelle	متمرد ج ون	(nv) recevoir	التلقي
regarder	تطلع ، يتطلع	inspiration	إلهام	à moins que	ما لم ...	le Liban	لبنان
à travers	عبر			avoir lieu	تم ، يتم	mis en garde	تحذيرات
souvenir	ذكرى ج ذكريات	procès	محاكمة	accord	اتفاق	Interpol	الشرطة الدولية
ami	صاحب	plus vil	أزذل	prendre en charge	تولى ، يتولى	probabilité	احتمال
demander sa main	طلب — يدها	atteindre	في الثالثة والتسعين	transitoire	انتقالي	(nv) accomplir	قيام بـ
				(nv) quitter	مغادرة	attaque	هجوم
						le Pape	البابا
condition	شرط	surdité	صمم	correspondant	مُرسل	radio	إذاعة
se présenter	تقدم ، يتقدم	calvitie	صلع	voix	صوت	israélien	إسرائيلي
étudiant	طالب ج طلبة	tôt	مبكراً	la Maison Blanche (USA)	البيت الأبيض	ambassadeur	سفير
concours d'entrée	امتحان قبول	conseiller, ici : procureur	مستشار	ici : envoyer	وافى ، يوافي	auprès de	لدى
spécialité	تخصص	tribunal	محكمة	reportage	تقرير	la Jordanie	الأردن
par exemple	مثلاً	moqueur	ساخر	suivant	تال (التالي)	présenter	تقدم ، يتقدم بـ
faculté de médecine	كلية الطب	courage	شجاعة	dès que	فور	démission	استقالة
pharmacie	صيدلة	se présenter	تقدم ، يتقدم	annonce	صدور	(nv) entrer en fonction	التولي
il faut que	يشترط أن ..	famille	أسرة	décision	قرار	poste, fonction	منصب
les mathématiques	الرياضيات	riche	ثري	juré	مُحلف ج ون	autorité	سلطة ج ات
la chimie	الكيمياء	officier	ضابط	condamnation	إدانة	iranien	إيراني
obtenir	حصل —	accusé	متهم	ici : attentat	حادث	se révéler	تبين ، يتبين أن
résultat	نتيجة ج نتائج	posséder	ملك —	(nv) faire exploser	نسف	nombre	عدد
bon	جيد	lors de	حين	bâtiment	مبنى	mort, victime	قتيل ج قتلى
être pris en considération	يأخذ بنظر الاعتبار	admission	قبول	fédéral	فدرالي	blessé	جريح ج جرحى
en plus de	بالإضافة إلى	ici : école	كلية	publier	أصدر ، يصدر	à la suite de	من جرّاء
ici : moyenne	نسبة	militaire	عسكري	déclaration	بيان	tremblement de terre	زلازل
le baccalauréat	الثانوية العامة	à travers	خلال	exprimer	أعرب ، يعرب عن	récemment	مؤخراً
but	هدف	écouteur, casque	سماعة	soutien	دعم	moins	أقل
le moins possible	أقل عدد ممكن	droit, droite	أيمن م يمنى	famille	أسرة ج أسر	de ce que	مما (= من ما)
mais	ولئما	ressentir	استشعر ، يستشعر	victime	ضحية ج ضحايا	annoncer	أعلن ، يعلن
université	جامعة	juger	قاض (القاضي)	adresser	وجه ، يوجه	auparavant	سابقاً
prendre, admettre	أخذ ، يأخذ	se moquer	سخر —	rencontrer	التقى ، يلتقي	l'Afrique du Sud	جنوب إفريقيا
les même nombres	نفس الأعداد	vieillard	عجوز	rescapé	ناج (الناجي) ج ون		
l'an dernier	السنة الماضية	plus célèbre	أشهر				
		l'histoire	التاريخ				
		guerre	حرب				

(suite page III)

2 - Sur les Ondes (fin)

différent	مُخْتَلَف	île	جَزِيرَة	d'information	أَخْبَارِيّ	diminuer	قَلَّلَ ، يُقَلِّلُ
en ce qui concerne	فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِـ	face à	قِبَالَة	en se basant sur	بِالاعْتِمَادِ عَلَى	pour préserver	حِرْصاً عَلَى
être différent	اِخْتَلَفَ ، يَخْتَلِفُ	côte	سَاحِل	totalelement	كُلِّيّاً	intérêt	مَصْلَحَة
nous avons	لَدَيْنَا	station	مَحْطَة ج ات	technique	تَقْنِيَة	expérience	خَبْرَة
liste	قَائِمَة	relié à	مُتَّصِل بِـ	numérique	رَقْمِيّ	situation	حَالَة ج ات
décrire	وَصَفَ ، يَصِفُ	capter	الْتَقَطَ ، يَلْتَقِطُ	inclure	تَنْظِمَنَ ، يَنْظِمُنُ	c'est-à-dire	يَعْنِي
(nv) stocker	خَزَنَ	renforcement	تَقْوِيَة	reportage	تَقْرِير ج تَقَارِير	être obligé de	يُضْطَرُّ إِلَى
copie	نُسْخَة ج نُسُخ	situation	وَضْع	correspondant	مُرَاسِل ج ون	changer	تَحَوَّلَ ، يَتَحَوَّلُ
(nv) transférer	نَقَلَ	rester inchangé	بَقِيَ ، يَبْقَى عَلَى حَالِهِ	de par	حَوْلَ	si bien que	وَبِالتَّالِي
les antipodes	أَخْر المَعْمُورَة	changement	تَغْيِير ج ات	discussion	مُنَاقَشَة ج ات	il est supposé...	مَفْرُوض مِنْهُ
sans que	دُونَ أَنْ	affecter	طَرَأَ —	vivant	حَيّ	convenir à	تَوَافَقَ ، يَتَوَافَقُ
perdre	فَقَدَ —	une espèce de	عِبَارَة عَنْ	téléphone portable	هَاتِف نَقَال	capacité	قُدْرَة ج ات
clarté	وُضُوح	changement	تَغْيِير ج ات	ici : fonctionner	عَمِلَ —	possibilités	إِمْكَانِيَّات
différence	فَرْق	pression	ضَغْط	satellite	قَمَر اصْطِنَاعِيّ	5	
ordinaire	عَادِيّ	avec, par	مِنْ خِلَال	il pouvait	كَانَ بِإِمْكَانِهِ		
comparaison	مُقَارَنَة	se déplacer	اِنْتَقَلَ ، يَنْتَقِلُ	(nv) enregistrer	تَسْجِيل	être la scène de	شَهِدَ —
dessiner	رَسَمَ —	bouche	فَم	interview	مُقَابَلَة ج ات	expérience	تَجْرِبَة
copier	نَسَخَ —	journaliste de radio	مُذِيع	expérimental	تَجْرِبِيّ	réalisation radiophonique	إِخْرَاج إِذَاعِيّ
ainsi de suite	وَهَكَذَا	transformer	حَوَّلَ ، يُحَوَّلُ إِلَى	ordinateur portable	كَمْبِيُوتَر نَقَال	schéma	رَسْم تَصْمِيمِيّ
à chaque fois	فِي كُلِّ مَرَّة	signe	إِشَارَة	auditeur	مُسْتَمِع ج ون	(nv) émettre (radio)	بَثَّ
survenir	حَدَثَ —	électrique	كَهْرَبَائِيّ	recevoir	تَلَقَّى ، يَتَلَقَّى	le futur	المُسْتَقْبَل
léger, sensible	بَسِيط	ici : se déplacer	اِنْطَلَقَ ، يَنْطَلِقُ	onde courte	مَوْجَة قَصِيرَة	siège	مَقَرّ
jusqu'à l'infini	إِلَى مَا لَا نِهَآيَة	l'atmosphère	الجَوّ	appareil	جِهَاز ج أَجْهَرَة	dans le but de	بِاسْتِهِدَاف
principal	رَأْسِيّ	processus	عَمَلِيَة	émission	إِرْسَال	préparation	إِعْدَاد
		forme	شَكْل ج أَشْكَال			émission	بَرْنَامَج

أخبار العيون - 8

Quelles merveilles que les yeux ! Vois et tires-en enseignement !

Sous le voile, ils parlent en plein jour. Des yeux qui te disent : "Je te connais, par le Prophète, je ne t'oublie pas, du jour où je t'ai vu par la fenêtre, beau gosse !".

Et des yeux qui te sourient en face, mais te dupent, et si tu regardes sous la voilette, tu trouves le bec...

Et des yeux qui te disent : "Je suis amoureuse, allons à la maison !".

Et des yeux qui te disent : "Tant pis pour toi si tu ne viens pas, moi je vais au «zâr» (1)".

Et des yeux dont tu ne sais pas s'ils sont fâchés ou contents, jour et nuit perdus dans leurs pensées...

(1) = cérémonie d'exorcisme.

7 - Interviews de Youssef Idriss

société	مُجْتَمَع	3	impudence, nonchalance	اسْتِهْتَار	(nv) battre en retraite	تَرَاوَع	rencontrer	قَابَلَ ، يُقَابِلُ
méfiance	حَذَر		(nv) plonger, s'engager	خَوَضَ	se trouver	وَجَدَ ، يَجِدُ نَفْسَهُ	congrès	مُؤْتَمَر
termes techniques	اصْطِلَاحَات		discussion	مُنَاقَشَة	se prolonger	طَالَ —	comité	لَجْنَة ج لجان
certainement	بِالتَّكْيِيد		apaiser, calmer	طَمَأَن ، يُطَمِّن	imaginer	تَصَوَّرَ ، يَتَصَوَّرُ	se quereller	تَخَاصَمَ ، يَتَخَاصَمُ
ici : perception	نَظَرَة		obligé	مُضْطَرَّر	scène	خَشَبَة	mouvement	حَرَكََة
indépendant	مُسْتَقِل		outrepasser	تَخَطَّى ، يَتَخَطَّى	théâtre	مَسْرَح	continuel	دَائِب
	6		qui mérite d'être noté	جَدِير بِالذِّكْرِ	directement	مُبَاشَرَة	ici : célébrité	عِلْم ج أعلام
considérer	اعْتَبَرَ ، يَعْتَبِرُ		envier	حَسَدَ —	montrer	أَشَارَ ، يُشِيرُ إِلَى	slogan	شِعَار ج ات
théorie	نَظَرِيَة		l'Existentialisme	الْوُجُودِيَّة	table	مُنْضَدَة	vêtement	مَلْبَس ج ملابس
lutter	تَصَارَعَ ، يَتَصَارَعُ		interprète	مُتَرْجِم	occuper (place)	اِحْتَلَّ ، يَحْتَلُّ	physionomie	مَلَامَح
découverte, invention	اِكتِشَاف		hélas	لِلْأَسَف	raffiné, luxueux	فَاخِر	musée	مُتَحَف
fanatisme, sectarisme	تَعَصُّب	4	pièce de théâtre	مَسْرُوحِيَّة	traits, allure	تَقَطَّيْع ج تقاطيع	écorce terrestre	قَشْرَة الْأَرْض
jouer à, s'engager en	أَقَامَ ، يَقِيْمُ نَفْسَهُ		nouvelle (litt.)	قِصَّة ج قِصَص قَصِيْرَة	ramassé	رَبَعَ	parmi	ضِمْن
avocat	مُحَامٍ (الْحَامِي)		surprise	دَهْشَة	atteint de strabisme	أَحْوَل	participant	مُشْتَرِك ج ون
défenseur	مُدَافِع ج ون		lequel, quel	أَيَّ	ici : lunettes	مُنْظَار	flâner, regarder	تَفَرَّجَ ، يَتَفَرَّجُ
retarder, détourner	عَاقَى —		s'intéresser à	اهْتَمَّ ، يَهْتَمُّ بِـ	vétuste, vieux	عَتِيْق	en guise de, histoire de	عَلَى سَبِيل
(nv) embrasser	اعْتَنَقَ		avis, opinion	رَأَى ج آراء	baisser	خَفَضَ —	plaisanterie	مُزَاح
approcher, faciliter	قَرَّبَ ، يُقَرِّبُ		surprendre, épater	أَذْهَلَ ، يَذْهِلُ	tendre	مَدَّ —	attendu que, considérant	بِاعْتِبَار
socialisme	اِسْتِرَاكِيَّة		héros	بَطْل	nervosité	عَصَبِيَّة	essai, tentative	مُحَاوَلَة
condition	شَرْط		inconnu	مَجْهُول	solennel, imposant	مَهِيْب	sérieux	جَاد
penseur	مُفَكِّر		effacé, insignifiant	مُتَوَاضِع	écarquiller les yeux	حَمَلَقَ ، يُحَمَلِقُ	continuer	ظَلَّ —
horizon	أَفَق		se cacher	اِخْتَفَى ، يَخْتَفِي	sourire (nom)	اِبْتِسَامَة	ici : race, nationalité	جِنْس ج أجناس
	7		philosophie	فَلَسَفَة	ici : en réalité	الْوَاقِع	avec passion	بِشَغَف
stupide	سَخِيْف		spectateur	مُتَفَرِّج	rester bouche bée (passif)	يُهِتَ ، يَبْهَتُ	"speaker"	مُذَيِّع
individu	فَرْد		bénéficiaire de	حَظِي —	être déçu	خَابَ —	attention, intérêt	اِنْتِبَاه
responsable	مَسْئُول (مَسْئُول)		honneur	مَجْد	espoir	أَمَل	ici : flatter, être agréable	حَبَّبَ ، يُحَبِّبُ
comportement	تَصَرُّف ج ات		applaudissement	تَصْفِيْق	comme lui	شَأْنُهُ	oreille	أُذُن
destin	مَصِيْر		rendre heureux, combler	أَسْعَدَ ، يُسْعِدُ	ici : faubourg, banlieue	حَي ج أحياء	absorber (occupation)	اِسْتَفْرَقَ ، يَسْتَفْرِقُ
plausible	مُحْتَمِل		philosophe	فِيلَسُوف	ici : local	أَهْلِي	être surpris	فُوجِيَ ، يُفَاجَأُ
apparaître, émerger	نَشَأَ —	5	seulement, rien que	لِمُجَرَّد	se présenter	قَدَّمَ ، يُقَدِّمُ نَفْسَهُ	prononcer	نَطَقَ —
coupure, espace	فَجْوَة ج ات		production	إِنْتَاج	peur	فَرَع	s'imaginer (passif)	خَيَّلَ ، يُخَيِّلُ إِلَى
expliquer	فَسَّرَ ، يُفَسِّرُ		soit... soit	سَوَاء ... أَمْ	idiot	أَحْمَق	s'assurer	تَأَكَّدَ ، يَتَأَكَّدُ
plus explicite	أَوْضَحَ		satisfaction, plaisir	نَعِيْم	jeu, plaisanterie	عَبَث	ne pas tarder à	مَا لَيْتَ أَنْ
définir	حَدَّدَ ، يُحَدِّدُ		l'enfer	الْجَحِيْم	mondial	عَالَمِي		2
plus précis	أَدَقَّ		laisser en héritage	خَلَّفَ ، يُخَلِّفُ	toucher	لَمَسَ —	ici : saisir, envelopper	شَمَلَ —
mouvement	حَرَكََة		malheur, misère	تَعَاسَة	se comporter avec	عَامِلٌ ، يُعَامِلُ	émotion, trouble	اضْطِرَاب
par rapport à	بِالنِّسْبَة		s'entre-tuer	قَتَلَ — بَعْضُهُ الْبَعْضَ	collègue	زَمِيْل	publier	نَشَرَ —
rapport, relation	عِلَاقَة		garder, maintenir	أَبْقَى ، يُبْقِي			géant	عَمِلَاق

(suite page V)

المجلة : Dans la presse arabe - 3

المجلة : Dans la presse arabe - 3			
récital	حفلة ج ات	contenir	احتوى ، يحتوى على
imposer	فرض —	ici : dose	مقدار ج مقادير
parti	حزب	varié	متنوع
le F.L.N.	جبهة التحرير الوطني	tandis que	بينما
qui gouverne	حاكم	contenir	اشتمل ، يشتمل
interdiction	حظر	moitié	نصف
total	مطبق	taux, dose	نسبة
durer	استمر ، يستمر	gras	دهن ج دهون
plusieurs	عدة	quantité	كمية
(nv) diffuser	إذاعة	composantes	مركبات
télévision	تلفزة = تلفزيون	fibres	ألياف
essayer	حاول ، يحاول	quel genre	أي صنف
conseil	مجلس ج مجالس	se diviser	انقسم ، ينقسم
(nv) interdire	منع	catégorie	فئة
(nv) organiser	إقامة	selon	حسب
en l'accusant de	متهمة إياها بـ...	degré	درجة
faillite	إفلاس	ici : engagement	ترمت
moral	أخلاقي	ici : partager	اشترك ، يشترك في
vulgarité	خلاعة	fait de ne pas manger	عدم أكل ...
défendre	دافع ، يدافع	qui refuse	رافض ج ون
responsable	مسؤول ج ون	tout (sans exception)	كافة
décision	قرار ج ات	prendre (alim.)	تناول ، يتناول
culture	ثقافة	lait, produit laitier	لبن ج ألبان
(nv) connaître	معرفة	beurre, margarine	زبد
acceptable	مقبول	fromage	جبن
inciter	دفع —	refuser	امتنع ، يمتنع عن
foyer, maison	بيت ج بيوت	œufs	بيض
(nv) se droguer	تعاطي المخدرات		
destructeur	مدمر	être considéré comme	يعتبر
non-productif	غير منتج	artiste	فنان
émerger	نشأ —	pionnier	رائد
les années 30	الثلاثينات	le Raï	موسيقى الراي
les années 40	الأربعينات	vedette	نجم
mélange	مزيج	dimanche soir	مساء الأحد
rythme	إيقاع ج ات	avant dernier	قبل الماضي
le Maghreb	المغرب العربي	chanter	غنى ، يغني
exprimer	عبر ، يعبر عن	le plus récent	أحدث
échec	إحباط	chanson	أغنية ج أغنيات / أغان
rebelle	متمرد	public	جمهور
souffrir de	عانى ، يعاني من	très nombreux	حاشد
		théâtre, scène	مسرح
(suite page VII)			

la Pop (musique)	البوب	conseil	نصيحة ج نصائح
végétarisme	النباتية	utile	مفيد
tandis que	فيما	(nv) résister à	مقاومة
indiquer	أشار ، يشير	fatigue	تعب
indices, preuves	دلائل	vol	طيران
liaison	رابط	siège	مقعد ج مقاعد
chronique	مزمين	près de	مجاور
entre... et...	بين ... وبين ...	sortie	مخرج ج مخارج
(nv) prendre (méd.)	تناول	secours	الطوارئ
produits	منتجات	être doté de	تمتع ، يتمتع بـ
animalier	حيواني	espace	مساحة
avoir tendance à	مال ، يميل إلى	ne prends pas !	لا تتناول !
(nv) changer	تغيير	boissons	مشروبات
habitude	عادة ج ات	autre que	غير
alimentaire	غذائي	nourriture	طعام
tirer	استمد ، يستمد	dirige toi !	توجه !
végétarien	نباتي	sommeil	نوم
alimentation	تغذية	heure	توقيت
entier	كامل	destination	جهة الوصول
ici : céréales	حبوب	convenir	ناسب ، يناسب
légumes	بقول	évite !	تجنب !
fruits	فاكهة	abus	إكثار
crudités	خضر	durant	أثناء
ici : option, choix	خيار ج ات	enlève !	اخلع !
(nv) se procurer	توفير	lentilles	عدسة ج ات
qui est sans	خال (الخالي)	ici : de contact	لاصق
viande	لحم ج لحوم	sécher	جف —
célébrités	مشاهير	emmène avec toi !	اصطحب !
(nv) réexaminer	إعادة النظر في	jeu	لعبة
contenu	محتوى ج محتويات	(nv) s'occuper	استغال
assiette	طبق	ne mets pas !	لا تضع !
d'habitude	عادة	jambe	ساق
double	ضعف	agir sur	تدخل ، يتدخل
besoin	حاجة	facilité	سهولة
protéine	بروتين	circulation sanguine	الدورة الدموية
souvent	غالباً		
source	مصدر		
concentré	مركز		
équilibré	متوازن		

ici : rapprocher	جمع —
savant	عالم
vedette, star	نجم م نجمة

3 - Dans la presse arabe (fin)			
surgir	اِنطَلَقَ ، يَنْطَلِقُ	ضِدَّ	بطالة
en réalité	فِي الْوَاقِعِ	مُعْظَمَ الْأَحْيَانِ	قلق
sortir, émerger	خَرَجَ —	صُعُوبَةً	أَحَدُ رُؤَادَ ...
ouest	غَرْبَ	إِتْقَانِ	مَوْجَةٍ
berger	رَاعٍ (الرَاعِي) ج رُعَاةٌ	رَغَمَ	أَهَمَّ
région	مِنْطَقَةٌ ج مَنَاطِقُ	إِقْنَاعِ	نَجْمٌ ج نُجُومٌ
expliquer	شَرَحَ —	صِرَاحَةً	أُطْلِقَ عَلَيْهِ لَقَبٌ ...
préférer	فَضَّلَ ، يُفَضِّلُ	مُطْلَقٌ	رَعِيمٌ
plus clair	أَوْضَحَ	واضح	اِمْتَدَّ ، يَمْتَدُّ إِلَى
Bon ! ...	حَسَنًا	رَدَّ	شُهْرَةً
ici : se diffuser	اِنْتَقَلَ ، يَنْتَقِلُ	سُؤَالٌ ج أَسْئَلَةٌ	خُصُوصًا
vouloir dire	عَلَى ، يَعْنِي	مَطْرُوحٌ	حَيْثُ
dénominateur commun	قَاسِمٌ مُشْتَرَكٌ	سَمِعَ — عَنْ	la Presse
rôle	دَوْرٌ	بَدَأَ ، يَبْدُو	encouragement
être encore en vie	لَا زَالَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ	مُبْهَمٌ	estime
atteindre (âge)	بَلَغَ — مِنْ الْعُمُرِ	عَدِيدٌ	مَوَاهِبُ
environ	حَوَالِي	خَاصَّةً	(nv) adopter (fig.)
populaire	شَعْبِيٌّ	المَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ	artistiquement
devenir célèbre	اِسْتَشْهَرَ ، يَسْتَشْهَرُ	مَا مَعْنَى ... ؟	الْتَقَى ، يَلْتَقِي
considérer	اِعْتَبَرَ ، يَعْتَبِرُ	رَأْيِي	حوار
maître	أُسْتَاذٌ	مَوْقِعٌ	chaud (fig.)
chant	غَنَاءٌ	رَدَّدَ ، يُرَدِّدُ	accusation
colonialisme	اِسْتِعْمَارٌ	قِيلَ إِنْ ...	qui est dirigé
colonisé	مُسْتَعْمَرٌ		

Vous pouvez découper la partie entourée de pointillé pour couvrir votre cassette.

Face A :

- Texte de la page 2
- Textes des pages 3 à 4
- Textes de la page 5
- Texte de la page 7

Face B :

- Texte de la page 8
- Texte des pages 11 à 16
- Texte de la page 20

[illegible]

46 **TEXTARAB** **النصر العربي**

46 juillet-août 1997 40 FF



**T
E
X
T
A
R
A
B**

46